

البحث السابع
دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة
المصرية
رفعت عارف الضبع

أولاً : المقدمة والإطار النظري :

تعد الصحافة أحد روافد التثقيف والتوجيه والإعلام بما لديها من قوة التأثير على العقول وبما لها من تاريخ زاخر بالإنجازات، حتى وصل الأمر إلى أن تكون الصحافة سلطة شعبية وفقاً للدستور والقانون، وأصبحت للصحافة نفوذاً قوياً في شتى المجالات، وتزداد الصحافة ازدهاراً كلما ارتقى المجتمع بنفسه وأصبحت حرية الصحافة أحد المعايير الرئيسية التي يقاس بها تقدم الأمم وارتبطت الصحافة بالسياسة والسياسيين.

ولقد شهدت الآونة الأخيرة معارك قوية شاركت الصحافة في صعود نجوم سياسيين وأحزاب سياسية وشاركت أيضاً في إخفاق ساسة كبار وأحزاب كبيرة وأصبح نجوم السياسة العالميين يخشون الصحافة ويحاولون التقرب إليها حرصاً على مستقبلهم السياسي، فالصحافة أصبحت قاسماً مشتركاً لكل عمل برلماني، ويرى المحللون أن الصحافة البرلمانية هي صانعة لنجوم البرلمان وأحد أدوات الوصول إلى أي مكانة مرموقة داخل البرلمان إذ تتمثل همزة الوصل بين الناخبين والمنتخبين من جانب وبين البرلمانيين والحكام والقادة من جانب آخر.

والدراسة الحالية اختارت متغيراتها لتضم الصحافة والمرأة والبرلمان لمعايشة الباحث لهذه القضية المهمة عندما عمل محرراً برلمانياً بمجلس الشعب والشورى سنوات طويلة، وتسعى الدراسة الحالية للتوصل لنتائج وتوصيات تفيد المخططين وصناع القرار لتحقيق أفضل صياغة لحياتنا البرلمانية من أجل تحقيق التنمية والرخاء للمجتمع.

(أ) مكانة المرأة المصرية :

تمثل المرأة نسبة ٤٩% من عدد السكان و٤٠% من مجموع الناخبين، و٣٠% من عدد العلماء، ١٥.٣% من قوة العمل، وينتجن ٣٣% من دخل سكان الحضر، ٤١% من دخل الريف و٤١.٢% من العاملين في قطاع التعليم، ٤٩%

من قطاع الصحة، ٢٠% من أعضاء السلك الدبلوماسي بالإضافة إلى الوظائف الاجتماعية الخاصة بالمرأة، وبالرغم من الدور الكبير الذي تقوم به المرأة إلا أنها تواجه معوقات في مشاركتها البرلمانية ويتضح ذلك من تراجع نسبة تمثيل المرأة في البرلمان بالرغم من انخفاضها مقارنة بالرجل وبالنسبة لتعداد السكان من جانب ومقارنة نسبة تمثيل المرأة في البرلمانات الدولية من جانب آخر إذ تأتي مصر في المركز الـ ١١٦ أي في مؤخرة الدول البالغ تعدادها ١٣٥ وفقاً لبيانات الاتحاد البرلماني الدولي.

(ب) المعوقات التي حالت دون مشاركة المرأة في البرلمان :

- ١- ارتفاع نسبة الأمية للمرأة.
- ٢- الثقافة المجتمعية السائدة التي تقتصر من خلالها دور المرأة على كونها زوجة أو ربة أسرة.
- ٣- عزوف بعض النساء عن استخراج البطاقة الانتخابية وبالتالي عدم التوجه إلى صناديق الاقتراع.
- ٤- العملية الانتخابية تحتاج للوقت والجهد والمال، وبعض السيدات يفتقدون لتلك الامكانيات.
- ٥- عدم تحديد مقاعد لتمثيل المرأة في البرلمان أسوة بالعمال والفلاحين.
- ٦- انخفاض دعم الحكومة والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني للمرأة عند خوضها الانتخابات.
- ٧- انشغال المرأة بالأعباء المعيشية لتعدد أدوارها داخل الأسرة في الأونة الأخيرة. ف قضية المشاركة البرلمانية للمرأة لا تقتصر عند قضية نوع بل هي أحد المؤشرات التي تقاس عليها الدول من حيث التحضر، نظراً لأن المرأة تمثل ما يقرب من نصف المجتمع وبالتالي نصف أعداد الناخبين، ومن ثم تصبح قضية تدعيم المرأة للمشاركة البرلمانية من الموضوعات التي لا بد وأن تنال اهتمامات الصحافة وذلك لدور المرأة الفعال في تحقيق برامج التنمية حيث من غير الممكن أن ينمو مجتمع ما بنصف طاقاته وامكانياته ويجب على الصحافة أن تركز على دور المرأة كناخبة ومرشحة في البرلمان.

ويرى الباحث أن يؤصل حقوق المرأة للمشاركة البرلمانية وفقاً لما نصت عليه الأديان السماوية والتشريعات والمواثيق الدولية لكي ينطلق من عقيدة قوية لا تقبل الشك أو الجدل وذلك في النقاط التالية :

حقوق المرأة في المشاركة البرلمانية :

١- حقوق المرأة في الإسلام :

عن نظرة الإسلام للمرأة ومعاملته لها كانت ثورة غيرت المفاهيم وصححت الأوضاع بناءً على قوله تعالى (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)^(١)، وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً)^(٢).

وقول الرسول الكريم ﷺ (إمّا النساء شقائق الرجال)^(٣).

والإسلام خير من عالج قضية المرأة من جميع جوانبها بما يصلح لها مصداقاً لقول الله تعالى (لَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)^(٤)، وقول الله تعالى (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ)^(٥)، وقوله تعالى (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ)^(٦)

(١) سورة الحجرات، آية ١٣.

(٢) سورة النساء، آية ١.

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ج ٦ ص ٢٥٦، طبعة دار الفكر، رواه الترمذي في الجامع الصحيح ج ١ باب من يستيقظ فيرى بالاً ولا يذكر احتلاماً، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٨٠٤م، ص ١٧٢.

(٤) سورة الملك، آية ١٤.

(٥) سورة البقرة، آية ٢٨.

(٦) سورة التوبة، آية ٧١.

وأكد الإسلام على المساواة بين الرجل والمرأة ولا تكون المفاضلة بين أي رجل وامرأة إلا بالعلم والأخلاق كما هو شأن المفاضلة بين الرجال أنفسهم^(١)، مصداقاً للآية الكريمة (أَنْتِي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرِ أَوْ أَنْتِي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ)^(٢)، وهذا يؤكد أن يحيا الزوج والزوجة حياة مشتركة دون تفضيل بعضهم على الآخر^(٣)، ويتبين لنا أن المساواة في الخطاب تدل على المساواة في التكليف والمسئولية^(٤).
ومصداقاً لقوله تعالى (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا)^(٥)،
وتتجح المساواة في المسئولية والتكليف دون تفاضل وسلطان^(٦).

٢- حق المشاركة البرلمانية للمرأة في التشريعات الدولية :

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٨م الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نص على حق الإنسان في الحرية والعدل والمساواة بوصفها قيم إنسانية^(٧).

ونص العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية في المادة الثالثة منه على تساوى الرجال والنساء في حق التمتع بجميع الحقوق الواردة، وفي ٢٠ ديسمبر عام ١٩٥٢م أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية الحقوق السياسية في المادة الأولى منها على أن النساء لها حق التصويت في جميع الانتخابات بشروط تساوى بينهم وبين الرجال دون تمييز وفي المادة الثانية للنساء الأهلية في أن ينتخبن لجميع الهيئات المنتخبة بالاقتراع العام المنشأة بمقتضى التشريع الوطني لشروط تساوى بينهم وبين الرجال دون تمييز.

(١) على عبدالواحد وافي: المرأة في الإسلام، دار النهضة، مصر للطبع والنشر، ص ٣٩.

(٢) سورة آل عمران، آية ١٩٥.

(٣) محمد شلتوت: الإسلام عقيدة وشريعة، دار القلم، الكويت، ١٩٦٦، ص ٢٣٣.

(٤) البهي الخولي: الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٣، ص ١٣.

(٥) سورة النساء، الآية ٣٢.

(٦) جاد الحق على جاد الحق: حول اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة من منظور إسلامي،

ص ٢٨، مجلة الأزهر، ١٩٩٥م.

(٧) أحمد خليفة: حقوق الإنسان، رسالة أم ذريعة، سلسلة الدراسات الإستراتيجية الأمنية، الرياض، مركز

الدراسات الأمنية، ١٩٩٩م.

ونصت المادة السابعة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على مساواتها بالرجل في الحياة السياسية والتصويت في الانتخابات والاستفتاءات العامة وأهلية الانتخابات^(١).

٣- حقوق المرأة في الدساتير المصرية :

تنص المادة رقم ٤٥ من الدستور المصري على أن "المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة، كما نصت المادة رقم ١١ على أن تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو أسرتها وعملها في المجتمع ومساواتها بالرجل في كافة ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

٤- حقوق المرأة في القوانين المصرية :

نصت المادة الأولى من القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦م بشأن تنظيم مباشرة الحقوق السياسية "على كل مصري ومصرية بلغ ثماني عشر أن يباشر بنفسه الحقوق السياسية" وينص القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢م بشأن مجلس الشعب المساواة بين الرجل والمرأة في حق الترشيح. كما ينص بذلك القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٠م بشأن مجلس الشورى.

٥- التعديلات التشريعية الخاصة بتمثيل المرأة المصرية في البرلمان :

صدر القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٩م بتعديل الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢م بمنح المرأة ثلاثون مقعداً، كما صدر القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بمنح المرأة ٣١ مقعداً. وأخيراً صدر القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ بإلغاء تخصص مقاعد للنساء وصدر القانون رقم ٢٠١ لسنة ١٩٩٥م بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ والقانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩١٥م بتعديل القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦م بإلغاء نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية والأخذ بنظام الانتخاب الفردي.

(١) نازلي الشربيني: التوعية القانونية وأثرها على المرأة والأسرة والمجتمع، ورقة عمل مؤتمر واقع المرأة المصرية خمس سنوات من التحديات والإنجازات، الإسكندرية، مارس ١٩٩٩م.

أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقة بين الدين والسلوك السياسي والانتساب الحزبي. وفحوى هذه الدراسة أن الغالبية من البروتستانت جمهوريون وغالبية الكاثوليك ديموقراطيين^(١).

ويربط بعض الباحثين الغربيين موضوع حقوق المرأة بالإسلام، والباحث بالإضافة إلى كل المنصفين يؤكد ذلك لأن الدين الإسلامي أنصف المرأة وكرمها حق تكريم^(٢).

ثانياً : مشكلة الدراسة :

بالرغم من النصوص الدينية لحقوق المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية وأيضاً الدساتير والقوانين والتشريعات الدولية والمصرية التي أكدت على ذلك، إلا أن المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في حالة تراجع وانخفاض في نسبة التمثيل مقارنة بالرجال كما هو موضح بالملاحق أرقام (٢+١) ومقارنة بنسب التمثيل في البرلمانات الأخرى، ولما كان للصحافة بصفة عامة قوة تأثير كبيرة في تعديل وتغيير وتشكيل الرأي العام المصري بحكم فلسفتها وأهدافها ووظائفها أيضاً فاعلية الصحافة البرلمانية المتخصصة في تحقيق التمثيل النسبي لجميع فئات المجتمع داخل البرلمان، إلا أن الزمن يمر ولم يتحقق تطوير ملحوظ في قضية المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية، ويرى الباحث أن هذه المشكلة أحد معوقات التنمية في المجتمع.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية ؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :

١- إلى أي مدى شاركت الصحافة في التوعية بالمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية ؟

٢- ما الصعوبات التي اعترضت الصحافة أثناء أدائها لوظائفها تجاه المشاركة البرلمانية للمرأة ؟

(١) حسن رشوان: التعبير الاجتماعي والتنمية السياسية في المجتمعات النامية، دراسة في علم الاجتماع

السياسي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٣م.

(٢) منيرة فخر: موقع الحركات النسوية في مؤسسات المجتمع المدني في البحرين، مجلة عالم الفكر،

الكويت، ١٩٩٩.

- ٣- ما الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحافة لعرض قضية المشاركة البرلمانية للمرأة؟
- ٤- إلى أى مدى اهتمت الصحافة المصرية بعرض الموضوعات التي تدعم المشاركة البرلمانية للمرأة؟
- ٥- ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة في تغطية موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة؟
- ٦- ما أهم وسائل الإبراز المستخدمة في عرض موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة؟
- ٧- ما أساليب الإقناع المستخدمة في المادة الصحفية الخاصة بالمشاركة البرلمانية للمرأة؟
- ٨- التعرف على آراء عينة من الجمهور في تناول الصحافة المصرية لموضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة؟

ثالثاً: أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من :

- ١- الصحافة المصرية إحدى سلطات المجتمع القوية ولها نفوذ فعال.
- ٢- المرأة المصرية تمثل نسبة كبيرة من سكان المجتمع المصري وأصبحت لها وظائف اجتماعية وتربوية هامة في المجتمع.
- ٣- ندرة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت القضية موضوع الدراسة على حد علم الباحث، وللوفاء بحاجة البحث العلمي إلى هذه الدراسة.
- ٤- التوصل إلى توصيات قد تفيد المشرعين المصريين في حالة إعادة النظر في تعديل الدستور المصري وكذلك القوانين المنظمة لذلك ودور المرأة في العملية التشريعية.

رابعاً: أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.
- ٢- التوصل لتصور المتخصصين والخبراء وجمهور القراء لدور الصحافة تجاه المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

- ٣- تقييم دور الصحافة لأداء رسالتها نحو القضية موضوع الدراسة.
- ٤- صياغة النتائج والتوصيات وعرضها على المتخصصين والخبراء والمسؤولين بمجلس الشعب والشورى للاستفادة منها عند مراجعة القوانين التي تساعد المرأة للمشاركة البرلمانية.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- ١- تراجع نسبة تمثيل المرأة المصرية في المجالس البرلمانية وأيضاً بالنسبة للبرلمانات العالمية والعربية.
- ٢- اهتمام القيادة السياسية في مصر بالمشاركة البرلمانية للمرأة.
- ٣- تنمية المشاركة البرلمانية للمجتمع المصري.
- ٤- غالبية التشريعات المصرية قديمة وتحتاج لمراجعة.
- ٥- الصحافة المصرية لها أهداف سياسية وبرلمانية يجب التأكد عليها.
- ٦- إعادة صياغة الدستور المصري لتمكين تمثيل المرأة المصرية في مجلسي الشعب والشورى.
- ٧- تعديل قوانين المشاركة البرلمانية.

خامساً : التعريفات الإجرائية للدراسة :

- ١- الصحافة : ويقصد بها الباحث الصحف المصرية الحكومية والحزبية والمستقلة (الخاصة) التي تناولت القضية موضوع الدراسة في الفترة الزمنية المحددة والوارد بياناتها في عينة الدراسة.
- ٢- المشاركة البرلمانية للمرأة : ويعنى بها الباحث عضوية المرأة بمجلسي الشعب والشورى.

٣- سادساً : نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية كما تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية والهدف منها إجراء مسح لعينة من الجمهور.

سابعاً : منهج الدراسة :

استخدم الباحث منهج المسح لإجراء مسح لعينة من المجتمع المصري للوقوف على آرائهم نحو قضية دور الصحافة في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية ولعينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة.

ثامناً : الدراسات السابقة :

(أ) الدراسات العربية :

لم يتوصل الباحث إلى دراسة عربية تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية ولكن توجد دراسات قريبة الصلة بهذه الدراسة نذكر منها :

١- دراسة شرين سلامة الدسوقي (٢٠٠٢)^(١).

بعنوان : اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضية المشاركة السياسية للمرأة. وتوصلت الدراسة إلى:

أن صحف الدراسة جميعاً تناولت قضية المشاركة السياسية.

اتسمت الخطابات الصحفية بالرؤى الفكرية التي تتصف بها هذه الصحف أي الأحزاب السياسية وحظى النموذج الغربي بحضور واسع النطاق في التيارات الصحفية.

أن الصحافة عالجت قضية المشاركة السياسية للمرأة ولم يكن هناك خلاف على المبدأ وإنما الخلاف على التفاصيل.

(١) شرين سلامة الدسوقي: اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

ظهرت علاقة بين النوع رجل أو امرأة حيث كانت الآراء المؤيدة لحقوق المرأة تصدر من قبل الإناث أكثر من الذكور كما اهتمت المرأة بقضاياها الشخصية. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للصحف ومعدل المشاركة السياسية للمرأة.

٢- دراسة أميرة محمد العباسي (٢٠٠١)^(١).

بعنوان: المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة. وتهدف الدراسة إلى رصد واقع المشاركة السياسية للمرأة المصرية والدور الذي يمكن للإعلام القيام به لتفعيل هذه المشاركة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :
- توجد فجوة بين الموافقة النظرية على المشاركة السياسية للمرأة وبين الممارسة الفعلية لهذه المشاركة.

- أن الصحافة لها قدرة على القيام بمهمة رفع الوعي السياسي للمرأة المصرية وتفعيل المشاركة السياسية ويجب أن يتم ذلك في سياق مجتمعي أوسع.

٣- دراسة أميمة محمد عمران (٢٠٠١)^(٢).

بعنوان : دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي. تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في مجال المشاركة السياسية للمرأة الريفية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

- يوجد عزوف من جانب المرأة الريفية عن المشاركة في صنع القرار السياسي بشكل عام وعن ممارسة أشكال المشاركة السياسية.

- العادات والتقاليد وتعدد مسئوليات المرأة الريفية في مقدمة المعوقات التي دعت السيدات إلى الإحجام عن المشاركة في العمل السياسي.

- الصحافة لها دور في إقناع السيدات في المشاركة في صنع القرار.

(١) أميرة محمد العباسي: المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

(٢) أميمة محمد عمران: دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

٤- دراسة نادية مصطفى عبده (٢٠٠٠)^(١):

بعنوان : دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية.
وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال الجماهيري في المشاركة السياسية للمرأة المصرية.
وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- توجد علاقة دالة بين التعرض لوسائل الاتصال والمعرفة السياسية.
- توجد علاقة طردية إيجابية بين تعرض المرأة لوسائل الاتصال واتجاهاتها نحو المشاركة السياسية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المرأة على وسائل الاتصال واختلاف مستويات المشاركة السياسية.

٥- دراسة أميمة محمد عمران (١٩٩٩م)^(٢):

بعنوان : دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية.
وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة الحزبية في عملية المشاركة السياسية.
وتوصلت إلى نتائج أبرزها :

- يوجد علاقة ذات دلالة بين تعرض الأفراد للصحف الحزبية ومعدل مشاركتهم في الإقبال على التصويت والترشيح بالانتخابات.

٦- دراسة عادل صادق محمد (١٩٩٩م)^(٣):

بعنوان : دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية.

(١) نادية عبده المصري: دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.
(٢) أميمة محمد عمران: دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٩م.
(٣) عادل صادق محمد: دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على القدرة النسبية لكل من أبواب المرأة والمجلات النسائية في ترتيب أولويات قارئه.

وتوصلت الدراسة نتائج أبرزها :

- يوجد ارتباط إيجابي بين أجندة الصحافة النسائية مجتمعة من ناحية وأجندة جمهور المرأة.

- الدافع الرئيسي لقراءة المجلات النسائية للحصول على معلومات التي تساعدن على اتخاذ القرار.

٧- دراسة عواطف عبدالرحمن، ليلى عبدالمجيد، نجوى كامل (١٩٩٧)^(١):

وعنوانها : المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر.

وتهدف إلى الكشف عن فاعلية وسائل الإعلام المختلفة بالريف والحضر وتحديد مراكز وأدوار هذه الوسائل والتعرف على أسلوب تعامل النساء في هذه الوسائل.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- المرأة بالريف والحضر تمتلك وعياً بالقضايا السياسية.

- يوجد فرق واضح بين الريف والحضر في الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات.

(ب) الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (زاموسكا، آنا-٢٠٠٤م) :

بعنوان "المشاركة السياسية للنساء والحرب الأهلية ببولندا : الفرص والحقوق القانونية"^(٢).

(١) عواطف عبدالرحمن، ليلى عبدالمجيد، نجوى كامل: المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.

(2) Zarnowska, Anna (2004): Women's political participation in Inter-War Poland: Opportunities and Limitations, Women's history Review, vol. 13, issue 1, p57-68, 12 p.

تهدف الدراسة إلى رصد مشاركة المرأة في الحياة العامة في إطار البرلمان الديمقراطي لدولة بولندا، وأيضاً نشاط المرأة في الانتخابات البرلمانية وذلك للوصول إلى الحقوق السياسية التي تتمتع بها المرأة، بالإضافة إلى تمثيل المرأة لدورها في المجلسين الذين يسيطر عليهما الرجال (مجلس الشعب ومجلس الشورى) وقد لوحظ أن وجود المرأة في أجهزة الدولة والأحزاب السياسية والمنظمات المهنية كان ضعيفاً، وقد تم توضيح ذلك في علاقتها بعدوانية الرجل نحو مشاركة المرأة الفعالة في الحياة السياسية والمعارضة الدينية (خاصة في الكنيسة الكاثوليكية) وعدم رعاية النساء لأنفسهن للدخول إلى عمق الحياة السياسية.

٢- دراسة (فيفيان لوندي - ٢٠٠٤م):

بعنوان تفعيل دور المرأة الاجتماعي في المشاركة السياسية^(١).

تهدف الدراسة إلى التعرف على استغلال المرأة، خاصة في إنجلترا لرصيداها الاجتماعي والبشري في الانخراط في العمل السياسي وما يتبعه من أنشطة سياسية. أسفرت النتائج عن ذكاء المرأة في استثمار علاقتها الاجتماعية داخل المجتمع في ممارسة كافة الأنشطة السياسية وتوضيح وجهات نظر المرأة السياسية التي كانت مهمشة قبل ذلك، كما أسفرت النتائج أيضاً على تناول المرأة لعدة قضايا اجتماعية وسياسية كانت موضع مناظرات هامة مثل توزيع العمل الاجتماعي على كافة أفراد المجتمع وقضية طبيعة الربط بين شبكة المعلومات الدولية وأنماط العمل السياسي.

٣- دراسة (جوهانسون، نيكول، دونا وأليشا - ٢٠٠٤م):

بعنوان النساء الأمريكيات الأفريقيات وطبيعة التسييس والمشاركة السياسية^(٢).

- (1) Getting on or Getting by ? Women, social capital and political participation, Media Book, Lowndes, Vivien Viowndes@dmu.ac.uk. British Journal of political & international Relation, Feb 2004, Vol. 6, issue 1, pages 45-64, 20 p. article – Media Book, Subject terms / politics / participation.
- (2) Johnason, Nicole, Doan and Alesha (2004): African American women and dynamics of politicization and political participation, conference papers, Midwestern political science association; annual meeting, Chicago, IL, P1-48, 48 p, 4 chapter.

ظهرت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة من تغاضي العلماء عن المشاركة السياسية للمرأة الأفريقية الأمريكية مراراً وتكراراً، بالإضافة إلى كيفية تسييس المرأة الأفريقية الأمريكية، وفضلاً عن ذلك فإن التداخل الكلي من الجنسين يعد بمثابة تشكيل للخبرات الاجتماعية والفرص التي يمكن أن تترك أثراً فريداً على المرأة الأفريقية الأمريكية.

هذا ولم يتم البحث في هذا الموضوع سابقاً، فلقد حاولنا في البحوث السابقة أن نستكشف هذه القضية من خلال فحص الخبرات الحياتية للمرأة الأفريقية الأمريكية مستخدمين البيانات والمعلومات من مسيرة المليون امرأة لفهم تأثيرها على النشاط السياسي والمشاركة السياسية للمرأة الأفريقية/ الأمريكية.

وكانت نتائج الدراسة أن الخبرات الحياتية هامة إلى حد ما في النشاط السياسي، ورغم ذلك فإنه في افتراضنا الحالي نحاول استكشاف هذا الأمر أكثر من خلال البحث في كيفية أن الخبرات الحياتية ربما تكون مشروطة بعوامل أخرى كالتعليم، الدخل، الزواج، والأطفال والأهم من ذلك السن الذي تبين انه يعد المؤثر الثابت في توضيح الأنشطة والمشاركة السياسية للمرأة، يزيد على ذلك إذا افترضنا أن هذا البحث الذي يقوم بعملية مسح إحصائية لمسيرة مليون امرأة يعد بمثابة معلومات فريدة من نوعها تتناول المرأة الأفريقية الأمريكية ونشاطها السياسي في مقارنة بما تم التوصل إليه من هذه الحقائق والدراسات البحثية للانتخابات القومية للمرأة السوداء لتقديم فهم أكثر.

٤- دراسة (روزالين كوبرمان - ٢٠٠٣م):

بعنوان تقييم مواقف الصفوة تجاه مرشحات مجلس النواب والمشاركة السياسية للنساء في عام المرأة^(١).

(1) Assessing Elite attitudes, regarding women congressional and women political participation in the year of the women. Cooperman Rosaln : Conference papers – American political science, association 2003, annual meeting , Philadelphia, p1-11, 11p, 5 charts.

تهدف الدراسة إلى تقييم وجهات نظر الحزب الديمقراطي والجمهوري تجاه المشاركة السياسية للمرأة.

وكان من نتائج الدراسة انضمام المرأة التي تنتمي للحزب الديمقراطي إلى الحزب الليبرالي ومساندتها إلى المتقدمين من بنات جنسها لهذا الحزب مما أنهى ظاهرة جديدة لظاهرة نجاح المشاركة السياسية للمرأة.

٥- دراسة (كرستين أ. جوث - ٢٠٠٣م):

بعنوان : مشاركة المرأة في السياسة^(١).

هدف الدراسة : لم توفى دراسات المشاركة السياسية حقها من حيث الدوافع التي تشغل بال المواطنين، حيث أن هذه الدراسة تستشهد بتجربة حقيقية وواقعية من تعبئة المرأة لحمل السلاح وتهيئتها للمشاركة السياسية داخل مجتمعها، حيث يتفاعل المواطن بين أفراد المجتمع الواحد وقضاياها، وبداية المشاركة السياسية للمرأة يكمن في تحملها المسؤولية الكاملة تجاه نفسها وتجاه مجتمعنا.

وكان من نتائج الدراسة : تحملت المرأة مسؤولية العمل السياسي بكافة أنشطته وأشكاله مما يدل على تحمل كامل مسؤولياتها تجاه نفسها وتجاه مجتمعها الذي ينتظر منها الكثير.

٦- دراسة (كوبرمان - ٢٠٠٣م):

بعنوان مشاركة المرأة في السياسة^(٢).

تهدف الدراسة على التحليل الموضوعي وإبداء وجهات النظر مستخدمين في ذلك الدراسات المسبقة التي أوردت عام ١٩٩٢م

(1) Rethinking the political participation paradigm: The case of women and gun control. Goss, Kristin A. Women and politics 2003, vol. 25 issue 4 page 83-118, 36p.

(2) Assessing Elite attitudes regarding women congressional. Cooperman Rosaln. Conference papers – American political Science, association 2003 – Annual meeting.

والتي تتضمن المشاركة الأساسية للمرأة حتى إذا ما تمت المقارنة بين نظائرهم الرجال وتلك أحزاب النسائيين الديمقراطيين والمتفحصين في هذا المجال يرى أن النساء لا يقومون بالتمثيل النيابي مثل الرجال حيث أن النساء يبحثون عن المنصب السياسي ولكن ليس بالجدية التي نعدها حتى بعد أن سادت تملك النساء لبعض الوظائف التعليمية والأيدولوجية مساراً لهم ما لم يتمكن فيه الرجال، حيث أن النظام السياسي قد قام على أساس تحديد فرص المشاركة للنساء.

وبالإضافة إلى ذلك فإن وفود الديموقراطيين النسائية لم تعترف بالفروق الجنسية بين الرجال والنساء والتي جعلت من النساء أقل إقبالاً على الحياة السياسية ولذلك فإن النساء الديمقراطيات ينتمون إلى جماعات سياسية ليبرالية وعلى ضوء هذا الاختلاف فإن الوفود الديمقراطية النسائية تعمل جاهدة لمزيد من التأييد والمساندة لزويهم من نفس الحزب.

أهم النتائج : عدم اعتراف الوفود الديمقراطية للنساء بالفروق الجنسية بين الرجال والنساء.

٧- دراسة شبكة الأخبار النسائية - ٢٠٠٣م:

بعنوان مشاركة النساء في السياسة في منظومة تغيير أكثر إيجابية^(١).

تهدف الدراسة إلى تشجيع المرأة على المشاركة في العمل السياسي على كافة الأصعدة السياسية لتحقيق أهداف أكبر للمرأة، ورد هذا في تقرير لصندوق رعاية المرأة التابع للأمم المتحدة عام ٢٠٠٣م، وقد ورد في التقرير مدى مساهمة المرأة في العمل السياسي في انتخابات كينيا البرلمانية في ديسمبر ٢٠٠٢م، حيث اشتركت المنظمات المحلية في كينيا مع منظمة الأمم المتحدة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : شاركت المرأة بإيجابية ملحوظة في

الانتخابات في كينيا في ديسمبر ٢٠٠٢م.

(1) Unfem Women's Political participation a most positive change. Women's international net work news, summer 2003, vol. 29, issue 3, p3, 1 page.

٨- دراسة (روزالين، كوبرمان - ٢٠٠٣م):

بعنوان تقييم مواقف الصفوة تجاه مرشحات مجلس النواب والمشاركة السياسية للنساء في عام المرأة^(١).

يحلل هذا البحث الأحزاب المنتخبة ديمقراطياً مستخدماً لذلك الدراسة الدستورية لعام ١٩٩٢ والتي تفحص كل من الجنس والنوع والاختلافات الحزبية في وجهات النظر فيما يختص بالنظام السياسي والمشاركة السياسية للمرأة.

كما يحلل صورة المرأة في الأحزاب السياسية وكيف أنه يتم تمثيلها بصورة فرعية في تلك الأحزاب وليس بصورة رئيسية، وكيف أن المرأة التي تسعى للحصول على مهنة سياسية لا ينظر إليها بصورة جادة حتى بعد النظر إلى العوامل التعليمية المذهبية، والأفكار الهدامة فإن النساء الديمقراطيات والمثقفات يوافقن أكثر من الرجال على أن النظام السياسي قد تم تصميمه للحد من فرص المرأة للمشاركة السياسية، يزيد على ذلك أن الوفد النسائي الديمقراطي يرفض بشدة فكرة الاختلافات الجنسية الفكرية بين الرجال والنساء والتي تجعل المرأة غير صالحة لتولي مناصب سياسية، ولأنه تم مقارنتهم بالنساء الجمهوريين فإن وفد المرأة الديمقراطي يعد أكثر احتمالاً أيضاً للانتماء إلى مجموعات الاختيار المؤيدة ومجموعات المرأة المتحررة سياسياً، وفي ضوء هذه الاختلافات الهامة فإنه من المحتمل أن يعمل وفد المرأة الديمقراطي كي يساند المرشحات من النساء في حزبهن.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

- ١- صياغة مشكلة الدراسة في عدة فروض وتساؤلات.
- ٢- تحديد مناهج البحث العلمي المناسبة للدراسة.
- ٣- اختيار الإطار النظري المناسب لموضوع الدراسة.

(1) Cooperman Rosalyn (2003): Assessing Elite attitudes regarding women congressional candidates and women political participation in the "year of the women", conference papers – American Political Science – Association Annual Meeting – Philadelphia, p1-11, 11p, 5 charts.

٤ - تحديد المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها.

تاسعاً : عينة الدراسة :

(أ) عينة الدراسة التحليلية :

تم حصر لغالبية الكتابات الصحفية التي تناولت قضية الدراسة في الصحف القومية والحزبية والمستقلة خلال فترة التي بدأت من ٢٠٠٥/١/١م وانتهت في ٢٠٠٥/١٢/٣١م، وذلك في مجموعة من الصحف وهي :

١ - جريدة أخبار اليوم : وتعد أكثر الصحف المصرية انتشاراً وتوزيعاً وهي صحيفة أسبوعية.

٢ - جريدة الأهرام : ويعتبرها البعض الناطقة الرسمية باسم الدولة وتعد أيضاً إحدى الصحف اليومية الأكثر انتشاراً.

٣ - جريدة الوفد : وهي صحيفة حزبية تمثل الاتجاه السياسي اليميني لحزب الوفد ولها أعضاء بالبرلمان المصري.

٤ - جريدة العربي : واحدة من أشهر الصحف التي تمثل الاتجاه السياسي اليساري.

٥ - المصري اليوم : وهي من أكثر الصحف المستقلة انتشاراً.

٦ - الأهرام المسائي : وتعد من أشهر الصحف المسائية انتشاراً.

٧ - مجلة روزاليوسف : وتعد من أعرق المجلات وأكثرها انتشاراً والتي تهتم بالقضية موضوع الدراسة.

٨ - مجلة نصف الدنيا : وهي من أشهر المجلات النسائية الأسبوعية المستقلة التي تهتم بقضايا المرأة بصفة عامة.

(ب) عينة الجمهور :

اقتصرت عينة الدراسة للجمهور على المواطنين المقيمين بمصر من الذكور والإناث في جمهورية مصر العربية خلال فترة الدراسة والتي تتراوح أعمارهم ما بين عشرون (٢٠) عاماً وحتى ستون (٦٠) عاماً

وقد شملت عينة الدراسة على خريجي الجامعات والمؤهلات المتوسطة وأعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال القضاء والقانون وأساتذة الجامعات في التخصصات المختلفة والسياسيين والمسؤولين والخبراء المتخصصين في القضية موضوع الدراسة. وتكونت عينة الدراسة البشرية من (١٠٠٠) مفردة، وقد تم اختيارهم بالطريقة (العمدية)، بعد استبعاد الاستمارات غير مكتملة البيانات، وكذلك التي لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات.

جدول رقم (١)

خصائص العينة وفقاً للنوع والسن والعمل والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية

| المتغير | المجموعات | العدد | النسبة |
|-------------------|-----------------------|-------|--------|
| النوع | ذكور | ٥٠٢ | %٥٠.٢ |
| | إناث | ٤٩٨ | %٤٩.٨ |
| السن | من ٢٠ : أقل من ٣٠ سنة | ٢٤٤ | %٢٤.٤ |
| | من ٣٠ : أقل من ٤٠ سنة | ٤٥١ | %٤٥.١ |
| | من ٤٠ : أقل من ٥٠ سنة | ٢٢٣ | %٢٢.٣ |
| | أكثر من ٥٠ سنة | ٨٢ | %٨.٢ |
| العمل | يعمل | ٨٥٥ | %٨٥.٥ |
| | لا يعمل | ١٤٥ | %١٤.٥ |
| | المجموع | ١٠٠٠ | %١٠٠ |
| المستوى التعليمي | تعليم متوسط | ٤٠ | %٤.٠ |
| | تعليم فوق المتوسط | ٤١ | %٤.١ |
| | تعليم جامعي | ٥٨٨ | %٥٨.٨ |
| | تعليم بعد الجامعي | ٣٣١ | %٣٣.١ |
| | المجموع | ١٠٠٠ | %١٠٠ |
| الحالة الاجتماعية | متزوج | ٧٤٠ | %٧٤ |
| | أعزب | ٢٦٠ | %٢٦ |
| | المجموع | ١٠٠٠ | %١٠٠ |

عاشراً : أدوات الدراسة :

(أ) استمارة تحليل المضمون :

صمم الباحث استمارة لتحليل محتوى الكتابات الصحفية عن القضية موضوع الدراسة شملت على كل أنواع وأشكال الفنون الصحفية وتم تحكيم هذه الاستمارة من بعض أساتذة الإعلام والمهتمين بمنهج البحث العلمي حتى وصلت إلى الصورة الحالية للتنفيذ^(٥).

(ب) استمارة الاستبيان :

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الفردية والجماعية مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها، ومواجهة ما يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق.

أعد الباحث استمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية وقد مرت بالمراحل التالية :

تكونت استمارة الاستبيان من أسئلة اجتماعية وأسئلة موضوعية وأسئلة لقياس صدق المبحوث وكان إجمالي تلك الأسئلة ١٨ سؤالاً.
تم تطبيق الاستمارة على بعض المبحوثين.

مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي.

صدق الاستبيان : تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الجامعات والمتخصصين والخبراء وكانت نسبة الاتفاق بينهم وصلت إلى ٨٥% وأصبح عدد أسئلة الاستمارة ١٦ سؤالاً^(١).

(٥) ١- أ.د/ محمد منير حجاب
٢- أ.د/ أشرف صالح
٣- أ.د/ عبدالفتاح عبد النبي
٤- أ.د/ جمال النجار
(١) ١- أ.د/ عدلي رضا

أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج
أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
أستاذ الإعلام بجامعة الرقازيق
أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر
أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة

ثبات الاستبيان : تم تطبيق استمارة الاستبيان على عدد ١٠٠ مفردة مرتان بينهما فترة زمنية قدرها ٢١ يوماً وتم تثبيت الظروف المحيطة بالمكان والزمان في الحالتين مع تسجيل استجابات المبحوثين الذي استغرق (٤٥-٥٠) دقيقة وكان معدل الثبات ٨٥%.

تطبيق استمارة الاستبيان :

لقد استغرق ما يقرب من ثلاثة أشهر شارك فيها المبحوثين بعد تدريبهم على عملية جمع البيانات من العينة موضوع الدراسة.

أسباب اختيار الصحافة عن بقية وسائل الإعلام الأخرى :

- ١- الصحف المذكورة تناولت القضية موضوع الدراسة بأهمية بالغة وبصفة مستمرة وتمكنت بالفعل من إثارة الرأي العام نحو القضية موضوع الدراسة، مقارنة ببقية وسائل الإعلام الأخرى.
- ٢- تمكن الباحث من الحصول على الكتابات الصحفية بيسر.
- ٣- أن الصحافة تتناول أغلب وجهات النظر والانتماءات السياسية المختلفة في القضية موضوع الدراسة.
- ٤- جاءت الصحافة في ترتيب متقدم بالنسبة لوسائل الإعلام في تناولها للقضية موضوع الدراسة الحالية.

حادي عشر : حدود البحث :

١- الحد الزمني :

استغرقت الدراسة الحالية ما يقرب من خمسة أشهر بدءاً من ٢٠٠٥/٧/١م وحتى ٢٠٠٥/١١/١م.

٢- الحد الجغرافي :

اقتصرت الدراسة على بعض محافظات جمهورية مصر العربية وهي محافظات الإسكندرية والغربية والقاهرة والوادي الجديد وسوهاج.

ثاني عشر : النظرية العلمية للدراسة :

نظرية الاستخدامات والإشباع :

ترتكز نظرية الاستخدامات والإشباع على مجموعة فروض نذكر منها:

١- أن جمهور وسائل الاتصال نشط إيجابياً ينتقى من وسائل الاتصال ما يتفق مع اهتماماتهم، وله دور فعال بإسقاط المعاني على ما يتلقاه من رموز اتصالية عبر وسائل الاتصال^(١).

٢- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام وليست وسائل الإعلام التي يستخدم الأفراد^(٢).

ويرى الباحث أن هذه النظرية أقرب ما يكون مناسبة للاستفادة من فروضها في الدراسة الحالية وقد استفاد الباحث من بنود النظرية إلى حد كبير وجاءت بعض خطوات الدراسة الحالية وفقاً لبنود النظرية.

ثالث عشر : فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

الفرض الثاني : توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

(١) محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢.

(٢) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية،

١٩٩٨م.

الفرض الثالث : توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وآراء المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض الرابع : توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وآراء المبحوثين حول المعوقات التي وجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية.

الفرض الخامس : توجد علاقة دالة إحصائياً بين السن ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض السادس : توجد علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض السابع : توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض الثامن : توجد علاقة دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض التاسع : توجد علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.

رابع عشر : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار كاي^٢ لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.
- ٤- اختبار معامل التوافق.

٥- خامس عشر : نتائج الدراسة :

(أ) نتائج الدراسة التحليلية :

١- التوزيع والمقارنة وفقاً لتكرارات المادة الصحفية عن موضوع المشاركة البرلمانية

للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة :

جدول رقم (١)

تكرارات المادة الصحفية الواردة بالصحف عينة الدراسة عن المشاركة البرلمانية للمرأة

المصرية خلال فترة الدراسة

| نوع الصحيفة | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|--------|
| الصحف القومية | ١٢٤ | ٥٦.٣٦ |
| الصحف الحزبية | ٦٥ | ٢٩.٥٥ |
| الصحف المستقلة | ٣١ | ١٤.٠٩ |
| الإجمالي | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول السابق تكرارات الفئات التي تعبر عن موضوع المشاركة

البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة الدراسة ونسبها المئوية، وقد تصدرت الصحف

القومية صحف الدراسة، إذ سجلت ١٢٤ تكراراً، بنسبة ٥٦.٣٦%، يليها الصحف

الحزبية، إذ سجلت ٦٥ تكراراً بنسبة ٢٩.٥٥%، وأخيراً جاءت الصحف العربية إذ

سجلت ٣١ تكراراً، وبنسبة ١٤.٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات المعبرة عن

المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

٢- التوزيع والمقارنة حسب إعداد المواد الصحفية خلال فترة إجراء الدراسة

جدول رقم (٢)

التوزيع والمقارنة حسب إعداد المواد الصحفية لسنة ٢٠٠٥

| الصحيفة الفترة | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|-------------------|---------------|-------|---------------|-------|-------------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| ٧/١ : ٩/٣٠ | ٤٢ | ٣٣.٨٧ | ٢٠ | ٣٠.٧٧ | ١٢ | ٣٨.٧١ | ٧٤ | ٣٣.٦٤ |
| ١/١ : ٣/٣١ | ٣٦ | ٢٩.٠٣ | ١٧ | ٢٦.١٥ | ٦ | ١٩.٣٥ | ٥٩ | ٢٦.٨٢ |
| ٤/١ : ٦/٣٠ | ٢٨ | ٢٢.٥٨ | ١٩ | ٢٩.٢٣ | ٨ | ٢٥.٨١ | ٥٥ | ٢٥.٠ |
| ١٠/١ : ١٢/٣٠ | ١٨ | ١٤.٥٢ | ٩ | ١٣.٨٥ | ٥ | ١٦.١٣ | ٣٢ | ١٤.٥٥ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتبين من الجدول السابق أن الصحف عينة الدراسة قد كثفت النشر عن موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال الفترة من أول شهر يوليو وحتى نهاية شهر سبتمبر وذلك بنسبة ٣٣.٦٤% من جملة الموضوعات التي نشرت عن موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفترة شهدت انعقاد بعض المؤتمرات النسوية في مصر وكذلك شهدت نشاطاً ملحوظاً للمجلس القومي للمرأة تحت مظلة الإعداد للمؤتمر السنوي للحزب الوطني وغيره من الأحزاب السياسية.

٣- موقع نشر الموضوعات التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٣)

المواد الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية وفقاً لموقع النشر خلال فترة إجراء الدراسة

| الصحيفة الموقع | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|-------------------|---------------|-------|---------------|-------|-------------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| صفحة داخلية | ٨٥ | ٦٨.٥٥ | ٤٧ | ٧٢.٣١ | ١٩ | ٦١.٢٩ | ١٥١ | ٦٨.٦٤ |
| صفحة أولى | ٢٨ | ٢٢.٥٨ | ١٠ | ١٥.٣٨ | ٧ | ٢٢.٥٨ | ٤٥ | ٢٠.٤٥ |
| صفحة أخيرة | ١١ | ٨.٨٧ | ٨ | ١٢.٣١ | ٥ | ١٦.١٣ | ٢٤ | ١٠.٩١ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق ارتفاع تكرارات المواد الصحفية عن موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية التي تم تناولها ومعالجتها صحفياً، حيث بلغ تكرار الموضوعات المقدمة بالصفحات الداخلية ١٥١ تكراراً بنسبة ٦٨.٦٤% من إجمالي الموضوعات المقدمة بصحف الدراسة. ويرجع ذلك إلى شمول تحليل المضمون بهذه الدراسة لجميع صفحات الصحف وهو ما أدى بطبيعة الحال إلى زيادة عدد الصفحات الداخلية التي شملها التحليل وبذلك ارتفع عدد الموضوعات الواردة بالصفحات الداخلية. وفي المركز الثاني لموقع النشر الخاص بموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في الصحف عينة الدراسة جاءت الصفحة الأولى، إذ سجلت ٤٥ تكراراً بنسبة ٢٠.٤٥% وهو ما يمكن إرجاعه إلى أن الصفحة الأولى في الصحف تهتم بالموضوعات والمشكلات البارزة في المجتمع، ولما كان موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية من الأمور التي تشغل اهتمامات نصف المجتمع إن لم يكن المجتمع ككل فمن المتوقع أن تكون الصفحة الأولى في هذا الترتيب.

وفي الترتيب الثالث جاءت الصفحة الأخيرة بنسبة ١٠.٩١% من إجمالي الموضوعات الواردة بصحف الدراسة، فغالباً ما تخصص بعض الصحف أو كل هذه الصفحة للإعلانات.

٤- دورية الصدور للصحف التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٤)

تكرارات موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية المقدمة بالصحف وفقاً لدورية الصدور خلال فترة إجراء الدراسة

| الصحيفة الفترة | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|-------------------|---------------|-----|---------------|-------|-------------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| صحف يومية | ١٢٤ | ١٠٠ | ٤٩ | ٧٥.٣٨ | ١٨ | ٥٨.٠٦ | ١٩١ | ٨٦.٨٢ |
| صحف أسبوعية | - | - | ١٦ | ٢٤.٦٢ | ١٣ | ٤١.٩٤ | ٢٩ | ١٣.١٨ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتبين من الجدول السابق أن أغلب الصحف عينة الدراسة تصدر بصفة يومية وذلك بنسبة ٨٦.٨٢% وفقاً لإجمالي الموضوعات التي تم نشرها حول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في صحف الدراسة، كما أن بعض الصحف التي تم تحليلها تصدر بصفة أسبوعية وذلك بنسبة ١٣.١٨%.

٥- الوزن الكمي للمادة الصحفية بالصحف التي تناولت المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (٥)

تكرارات موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية المقدمة بالصحف وفقاً للوزن الكمي للمادة الصحفية خلال فترة إجراء الدراسة

| الصحيفة الفترة | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|-------------------|---------------|-------|---------------|-------|-------------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| عشر الصفحة | ٤٥ | ٣٦.٢٩ | ٢١ | ٣٢.٣١ | ٩ | ٢٩.٠٣ | ٧٥ | ٣٤.٠٩ |
| سدس الصفحة | ٢٩ | ٢٣.٣٩ | ١٥ | ٢٣.٨٠ | ٥ | ١٦.١٣ | ٣٩ | ٢٢.٢٧ |
| ثمن الصفحة | ٢٣ | ١٨.٥٥ | ١٤ | ٢١.٥٤ | ٧ | ٢٢.٥٨ | ٤٤ | ٢٠.٠٠ |
| خمس الصفحة | ١٨ | ١٤.٥٢ | ٩ | ١٣.٨٥ | ٦ | ١٩.٣٥ | ٣١ | ١٤.٠٩ |
| ربع الصفحة | ٩ | ٧.٢٦ | ٦ | ٩.٢٣ | ٤ | ١٢.٩٠ | ١٩ | ٨.٦٤ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن الموضوعات التي شغلت عشر الصفحة جاء في مقدمة الموضوعات التي تناولت المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية من حيث التكرارات بنسبة ٣٤.٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى زيادة تكرارات الخبر الصحفي في تناول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بصحف الدراسة، حيث تعتمد الصحف على هذا الفن الصحفي في عرض الأحداث والقضايا القومية خاصة وأن أغلب هذه الصحف يصدر بصفة يومية.

ثم جاءت الموضوعات التي شغلت سدس الصفحة في المركز الثاني من حيث التكرارات بنسبة ٢٢.٢٧% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة.

ثم جاءت الموضوعات التي شغلت ثمن الصفحة في المركز الثالث من حيث التكرارات بنسبة ٢٠.٠% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة. وجاءت الموضوعات التي شغلت خمس الصفحة في المركز الرابع من حيث التكرارات بنسبة ١٤.٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة.

ثم جاءت الموضوعات التي شغلت ربع الصفحة في المركز الخامس والأخير بنسبة ٨.٦٤% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة.

٦- منتج المادة التحريرية الخاصة بموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة :

جدول رقم (٦)

تكرارات موضوعات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة

| الصحف المصدر | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|-----------------|---------------|-------|---------------|-------|-------------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| محرر | ٥٦ | ٤٥.١٦ | ٣٨ | ٥٨.٤٦ | ١٨ | ٥٨.٠٦ | ١١٣ | ٥٠.٩١ |
| الجريدة | ٢٩ | ٢٣.٣٩ | ١٤ | ٢١.٥٤ | ٩ | ٢٩.٠٣ | ٥٢ | ٢٣.٦٤ |
| كاتب خارجي | ٢١ | ١٦.٩٤ | ٦ | ٩.٢٣ | ٤ | ١٢.٩٠ | ٣١ | ١٤.٠٦ |
| مراسل | ١٣ | ١٠.٤٨ | ٤ | ٦.١٥ | - | - | ١٧ | ٧.٧٣ |
| وكالات الأنباء | ٦ | ٤.٨٤ | ٣ | ٤.٦٢ | - | - | ٩ | ٤.٠٩ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصحف تعتمد على محرريها في تناول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة وذلك بنسبة ٥٠.٩١% من إجمالي فنون التحرير الخاصة بتناول وعرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في صحف الدراسة.

كما أن نسبة ٢٣.٦٤% من الموضوعات الواردة والفنون الصحفية الواردة بالصحف عن موضوع مشاركة المرأة البرلمانية كانت بدون مصدر وهو ما ينسب إلى هذه الصحف ذاتها.

وفي الترتيب الثالث جاء الكاتب الخارجي بنسبة ١٤.٠٩%، حيث تستعين هذه الصحف بالعلماء المتخصصين في المجالات المختلفة لخدمة القضايا التي تتبناها هذه الصحف، وطرح آرائهم وخبراتهم للجمهور، وهم أيضاً من المثقفين المصريين والمتخصصين في فروع العلم والفكر والثقافة المختلفة. وفي الترتيب الرابع جاء المراسلون بنسبة ٧.٧٣% ثم وكالات الأنباء بنسبة ٤.٠٩% من إجمالي فنون التحرير الخاصة بتناول وعرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في صحف الدراسة.

٧- التغطية الجغرافية للفنون التحريرية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في صحف الدراسة:

جدول رقم (٧)

التغطية الجغرافية للفنون التحريرية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية خلال فترة إجراء الدراسة في صحف الدراسة

| الصحف التغطية | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|------------------|---------------|-------|---------------|-------|-------------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| وطنية | ٥٢ | ٤١.٩٤ | ٤٦ | ٧٠.٧٧ | ١٦ | ٥١.٦١ | ١١٤ | ٥١.٨٢ |
| محلية | ٣٦ | ٢٩.٠٣ | ١٣ | ٢٠.٠ | ٤ | ١٢.٩٠ | ٥٣ | ٢٤.٠٩ |
| عربية | ٢٣ | ١٨.٥٥ | ٤ | ٦.١٥ | ٨ | ٢٥.٨١ | ٣٥ | ١٥.٩١ |
| عالمية | ١٣ | ١٠.٤٨ | ٢ | ٣.٠٨ | ٥ | ١٦.١٣ | ٢٠ | ٩.٠٩ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن الصحف اهتمت بتقديم الموضوعات على

المستوى الوطني بالدرجة الأولى

حيث جاءت هذه الموضوعات في مقدمة اهتمامات الصحف في تناولها لموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية وذلك بنسبة ٥١.٨٢% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة بالصحف عينة الدراسة. وتتفق تلك النتيجة مع طبيعة موضوع الدراسة إذ تهتم هذه الدراسة بموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية الذي تهتم به السياسة المصرية وتوليه رعاية خاصة من خلال المجلس القومي للمرأة وبرامج الأحزاب السياسية في مصر. ولذا من الطبيعي أن تكون معظم الموضوعات التي تناولت المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية من الموضوعات ذات التغطية على مستوى الوطن.

وفي الترتيب الثاني جاءت التغطية المحلية بالمحافظات بنسبة ٢٤.٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف عينة الدراسة

وفي الترتيب الثالث جاءت التغطية على مستوى العالم العربي بنسبة ١٥.٩١% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة بالصحف عينة الدراسة.

وفي الترتيب الرابع جاءت التغطية العالمية بنسبة ٩.٠٩% من إجمالي تكرارات الموضوعات الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة بالصحف عينة الدراسة.

٨- الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية :

جدول رقم (٨)

تكرارات ونسب الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

| الصحيفة القالب | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|-------------------|---------------|-------|---------------|------|-------------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| الخبر | ٤٩ | ٣٩.٥٢ | ٢٦ | ٤٠.٠ | ١٢ | ٣٨.٧١ | ٨٧ | ٣٩.٥٥ |

| | | | | | | | | |
|-------|-----|-------|----|-------|----|-------|-----|-----------------|
| ٢٩.٥٥ | ٦٥ | ٢٩.٠٣ | ٩ | ٢٣.٠٨ | ١٥ | ٣٣.٠٦ | ٤١ | المقال |
| ١٢.٢٧ | ٢٧ | ١٢.٩٠ | ٤ | ٩.٢٣ | ٦ | ١٣.٧٠ | ١٧ | الحديث |
| ٨.٦٤ | ١٩ | ٩.٦٨ | ٣ | ١٢.٣١ | ٨ | ٦.٤٥ | ٨ | التقرير |
| ٥.٩١ | ١٣ | ٣.٢٣ | ١ | ٧.٦٩ | ٥ | ٥.٦٥ | ٧ | التحقيق |
| ٢.٧٣ | ٦ | ٦.٤٥ | ٢ | ٣.٠٨ | ٢ | ١.٦١ | ٢ | لكاريكاتير |
| ١.٣٦ | ٣ | - | - | ٤.٦٢ | ٣ | - | - | الصورة والتعليق |
| ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ١٢٤ | الإجمالي |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر القوالب الصحفية استخداماً في تناول

الصحف القومية لموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية هو قالب الخبر الصحفي وذلك بنسبة ٣٩.٥٥% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في الصحف، وهو ما يتفق مع كون أغلب هذه الصحف يومية. يليه في الترتيب الثاني فن المقال الصحفي بأنواعه المختلفة إذ سجل ٦٥ تكراراً بنسبة ٢٩.٥٥% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

وفي الترتيب الثالث جاء قالب الحديث الصحفي إذ سجل ٢٧ تكراراً بنسبة ١٢.٢٧% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع. يليه الترتيب الرابع فن التقرير الصحفي الذي حصل على ١٩ تكراراً بنسبة ٨.٦٤% من إجمالي تكرارات القوالب الصحفية المستخدمة في عرض الموضوع.

وفي الترتيب الخامس جاء فن التحقيق الصحفي إذ استحوذ على ١٣ تكرارات بنسبة ٥.٩١% من إجمالي التكرارات للقوالب الصحفية المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

وقد يرجع تأخر التحقيق الصحفي من بين فنون التحرير المستخدمة بالنسبة لعدد تكراراته إلى أنه يحتاج إلى مساحات أكبر ومعالجة أعمق للمضامين المقدمة من خلاله، ولذا يقل عدد التحقيقات المقدمة في الصحف بالمقارنة بالقوالب الصحفية الأخرى في معالجة وتناول القضايا المختلفة.

وفي الترتيب السادس جاء الكاريكاتير حيث سجل كل منهما ٦ تكرارات بنسبة ٢.٧٣% من إجمالي الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوع بصحف الدراسة. وفي الترتيب السابع جاءت الصورة والتعليق والكاريكاتير حيث سجل كل منهما ٣ تكرارات بنسبة ١.٣٦% من إجمالي الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوع بصحف الدراسة.

٩- الأشكال التعبيرية المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت المشاركة البرلمانية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة في الدراسة .

جدول رقم (٩)

تكرارات ونسب الأشكال التعبيرية المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

| الصحيفة أنواع الإبهار | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|--------------------------|------------------|-------|---------------|-------|----------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| العناوين الجذابة | ٤٤ | ٣٥.٤٨ | ١٤ | ٢١.٥٤ | ٧ | ٢٢.٥٨ | ٦٥ | ٢٩.٥٥ |
| طريقة عرض المادة | ٣٩ | ٣١.٤٥ | ١٦ | ٢٤.٦٢ | ٨ | ٢٥.٨١ | ٦٣ | ٢٨.٦٤ |
| الصور الشخصية | ١٨ | ١٤.٥٢ | ٢٢ | ٣٣.٨٥ | ٤ | ١٢.٩٠ | ٤٤ | ٢٠.٠٠ |
| إطار حول الموضوع | ٦ | ٤.٨٤ | ٤ | ٦.١٥ | ٥ | ١٦.١٣ | ١٥ | ٦.٨٢ |
| ألوان إضافية | ٧ | ٥.٦٥ | ٢ | ٣.٠٨ | ٢ | ٦.٤٥ | ١١ | ٥.٠٠ |
| الرسومات | ٣ | ٢.٤٢ | ٥ | ٧.٦٩ | ٣ | ٩.٦٨ | ١١ | ٥.٠٠ |
| عنوان رئيسي | ٧ | ٥.٦٥ | ٢ | ٣.٠٨ | - | - | ٩ | ٤.٠٩ |
| لمقدمة بنط مميز | - | - | - | - | ٢ | ٦.٤٥ | ٢ | ٠.٩١ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أنواع الإبهار استخداماً في تناول الصحف كان العناوين الجذابة وذلك بنسبة ٢٩.٥٥% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في الصحف. يليه في الترتيب الثاني الموضوعات التي اعتمدت على طريقة عرض المادة إذ سجلت ٦٣ تكراراً بنسبة ٢٨.٦٤% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الثالث جاءت الصور الشخصية إذ سجلت ٤٤ تكراراً بنسبة ٢٠.٠% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض الموضوع.

وفي الترتيب الرابع جاءت الموضوعات التي اعتمدت على وجود إطار حول الموضوع للإبهار بنسبة ٦.٨٢%، يليها في الترتيب الخامس مناصفة جاءت الموضوعات التي اعتمدت على الرسومات للإبهار بنسبة ٥.٠% والموضوعات التي اعتمدت على الألوان للإبهار بنسبة ٥.٠% أيضاً.

ثم جاءت الموضوعات التي اعتمدت على العنوان الرئيسي للإبهار بنسبة ٤.٠٩%، وأخيراً جاءت الموضوعات التي اعتمدت على المقدمة ذات البنت المميز إذ سجلت تكراران فقط بنسبة ٠.٩١% من إجمالي تكرارات أنواع الإبهار المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

١٠- أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة.

جدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

| الصحيفة | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|-----------------------------|---------------|-------|---------------|-------|----------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| عرض الموضوع من جميع الجوانب | ٢٤ | ١٩.٣٥ | ١٥ | ٢٣.٠٨ | ٦ | ١٩.٣٥ | ٤٥ | ٢٠.٤٥ |
| جذب الانتباه | ٢١ | ١٦.٩٤ | ١١ | ١٦.٩٢ | ٥ | ١٦.١٣ | ٣٧ | ١٦.٨٢ |

| | | | | | | | | |
|-----------------------------|-----|-------|----|-------|----|-------|-----|-------|
| استخدام الشعارات | ٢٣ | ١٨.٥٥ | ٤ | ٦.١٥ | ٤ | ١٢.٩٠ | ٣١ | ١٤.٠٩ |
| تقديم البراهين | ١٦ | ١٢.٩٠ | ٨ | ١٢.٣١ | ٣ | ٩.٦٨ | ٢٧ | ١٢.٢٧ |
| التضخيم | ١٤ | ١١.٢٩ | ٧ | ١٠.٧٧ | ٣ | ٩.٦٨ | ٢٤ | ١٠.٩١ |
| عرض الحقائق | ١٤ | ١١.٢٩ | ٣ | ٤.٦٢ | ٥ | ١٦.١٣ | ٢٢ | ١٠.٠ |
| الاستشهاد بالقانون | ٧ | ٥.٦٥ | ١١ | ١٦.٩٢ | ٢ | ٦.٤٥ | ٢٠ | ٩.٠٩ |
| عرض الموضوع من جانب واحد | ٥ | ٤.٠٣ | ٦ | ٩.٢٣ | ٣ | ٩.٦٨ | ١٤ | ٦.٣٦ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أساليب الإقناع استخداماً في تناول الصحف لموضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية كان عرض الموضوع من جانب واحد وذلك بنسبة ٢٠.٤٥% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية في الصحف. يليه في الترتيب الثاني أسلوب جذب الانتباه إذ سجل ٣٧ تكراراً بنسبة ١٦.٨٢% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات، وفي الترتيب الثالث جاء استخدام الشعارات إذ سجل ٣١ تكراراً بنسبة ١٤.٠٩% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الرابع جاء تقديم البراهين إذ سجل ٢٧ تكراراً بنسبة ١٢.٢٧% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوع. وفي الترتيب الخامس جاء أسلوب التضخيم إذ سجل ٢٤ تكراراً بنسبة ١٠.٩١% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات، يليه جاء استخدام أسلوب عرض الحقائق إذ سجل ٢٢ تكراراً بنسبة ١٠.٠% من إجمالي تكرارات أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوع، يليه الموضوعات التي اعتمدت على الاستشهاد بالقانون للإقناع بنسبة ٩.٠٩%، وأخيراً الموضوعات التي اعتمدت على عرض الموضوع من جميع الجوانب للإقناع بنسبة ٦.٣٦%.

١١- وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة

المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

| الصحف وظائف المادة | القومية | | الحزبية | | المستقلة | | الإجمالي | |
|-----------------------------|---------|-------|---------|-------|----------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| عرض القضية موضوع الدراسة | ٤٦ | ٣٧.١٠ | ٢٩ | ٤٤.٦٢ | ١٢ | ٣٨.٧١ | ٨٧ | ٣٩.٠٥ |
| وقائع محددة | ٣٣ | ٢٦.٦٠ | ٢٤ | ٣٦.٩٢ | ١١ | ٣٥.٤٨ | ٦٨ | ٣٠.٩١ |
| تبرير لقرارات الحكومة | ١٨ | ١٤.٥٢ | - | - | ٥ | ١٦.١٣ | ٢٣ | ١٠.٤٥ |
| لفت الأنظار لموضوع ما | ١٥ | ١٢.١٠ | ٥ | ٧.٦٩ | ٣ | ٩.٦٨ | ٢٣ | ١٠.٤٥ |
| التنبيه | ١٢ | ٩.٦٨ | ٧ | ١٠.٧٧ | - | - | ١٩ | ٨.٦٤ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن أهم وظائف المادة الصحفية التي تناولت

موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية كانت وظيفة عرض القضية موضوع

الدراسة وذلك بنسبة ٣٩.٠٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي

تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية. يليها في الترتيب الثاني وظيفة

تسجيل وقائع محددة إذ استحوذت على ٦٨ تكراراً بنسبة ٣٠.٩١% من إجمالي

تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

وفي الترتيب الثالث جاءت وظيفة التبرير لقرارات الحكومة ولفت الأنظار إلى

موضوع معين بنسبة ١٠.٤٥% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي

تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

وفي الترتيب الخامس قامت المادة بوظيفة التنبيه بنسبة ٨.٦٤% من إجمالي تكرارات وظائف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

١٢- المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة .

جدول رقم (١٢)

تكرارات ونسب المعالجة الصحفية للمادة التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

| الصحيفة | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي |
|----------|---------------|-------|---------------|-------|----------------|-------|----------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| وصفية | ٦٣ | ٥٠.٨١ | ١٨ | ٢٧.٦٩ | ١٣ | ٤١.٩٤ | ٩٤ |
| تحليلية | ٣٩ | ٣١.٤٥ | ٢٢ | ٣٣.٨٥ | ١٠ | ٤٢.٢٦ | ٧١ |
| نقدية | ٢٢ | ١٧.٧٤ | ٢٥ | ٣٨.٤٦ | ٨ | ٢٥.٨١ | ٥٥ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ |

يتضح من الجدول السابق أن المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة جاءت وصفية في الترتيب الأول، وذلك بنسبة ٤٢.٧٣% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة. يليها في الترتيب الثاني المعالجة الصحفية التحليلية إذ استحوذت على ٧١ تكراراً بنسبة ٣٢.٢٧% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

وفي الترتيب الثالث جاءت المعالجة الصحفية النقدية بنسبة ٢٥.٠% من إجمالي تكرارات المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

١٣- أهداف المادة الصحفية المستخدمة في تناول موضوع المشاركة البرلمانية

للمرأة المصرية بالصحف خلال فترة إجراء الدراسة :

جدول رقم (١٣)

أهداف المادة الصحفية المستخدمة في تناول موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

| الصحيفة | الصحف القومية | | الصحف الحزبية | | الصحف المستقلة | | الإجمالي | |
|--------------------|---------------|-------|---------------|-------|----------------|-------|----------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| التوعية بالقضية | ٥٤ | ٤٣.٥٥ | ١٤ | ٢١.٥٤ | ١٢ | ٣٨.٧١ | ٨٠ | ٣٦.٣٦ |
| عرض قضية الدراسة | ٣٩ | ٣١.٤٥ | ٢٢ | ٣٣.٨٥ | ١١ | ٣٥.٤٨ | ٧٢ | ٣٢.٧٣ |
| إثارة المواطنين | ١٤ | ١١.٢٩ | ١٦ | ٢٤.٦٢ | ٥ | ١٦.١٣ | ٣٥ | ١٥.٩١ |
| لتحذير من المخاطر | ٨ | ٦.٤٥ | ٧ | ١٠.٧٧ | ٣ | ٩.٦٨ | ١٨ | ٨.١٨ |
| اقترح علاج المشكلة | ٩ | ٧.٢٦ | ٦ | ٩.٢٣ | - | - | ١٥ | ٦.٨٢ |
| الإجمالي | ١٢٤ | ١٠٠ | ٦٥ | ١٠٠ | ٣١ | ١٠٠ | ٢٢٠ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة

البرلمانية للمرأة المصرية كان هدفها التوعية بالقضية المشاركة البرلمانية للمرأة حيث استحوذ على ٨٠ تكراراً وذلك بنسبة ٣٦.٣٦% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية، يليها في الترتيب الثاني هدف عرض قضية الدراسة إذ استحوذت على ٧٢ تكراراً بنسبة ٣٢.٧٣% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة، وفي الترتيب الثالث هدفت المادة الصحفية إثارة المواطنين بنسبة ١٥.٩١% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة، وفي الترتيب الرابع هدفت المادة الصحفية إلى التحذير من مخاطر التقاعس وتهميش دور المرأة السياسي بنسبة ٨.١٨% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة، وفي الترتيب الخامس هدفت المادة الصحفية إلى اقتراح علاج وحلول للمشكلة بنسبة ٦.٨٢% من إجمالي تكرارات أهداف المادة الصحفية التي تناولت موضوع المشاركة البرلمانية للمرأة.

(ب) نتائج الدراسة الميدانية :

١- العلاقة بين النوع وآراء المبحوثين حول المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية :

الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية".

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين النوع وآراء المبحوثين حول المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

| الإجمالي | | إناث | | ذكور | | هل توافق |
|----------|------|------|-----|------|-----|----------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٨١.١ | ٨١١ | ٩٠.٢ | ٤٤٩ | ٧٢.١ | ٣٦٢ | نعم |
| ١٨.٩ | ١٨٩ | ٩.٨ | ٤٩ | ٢٧.٩ | ١٤٠ | لا |
| ١٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ٤٩٨ | ١٠٠ | ٥٠٢ | الإجمالي |

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة χ^2 بلغت (٥٣.١٣) عند درجة حرية =

(١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة

معامل التوافق ٠.٢٢ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع وآراء المبحوثين

حول المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.

٢- العلاقة بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة

الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع

وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية".

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة

| الإجمالي | | إناث | | ذكور | | النوع الأسباب |
|----------|----|------|---|------|----|-----------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١٢.٧ | ٢٤ | ١٦.٣ | ٨ | ١١.٤ | ١٦ | الرجال أجدر من النساء |

| | | | | | | |
|------|-----|------|----|------|-----|------------------------------|
| ٤٤.٤ | ٨٤ | ٥١ | ٢٥ | ٤٢.١ | ٥٩ | المرأة غير مؤهلة لهذه المهمة |
| ٢٥.٩ | ٤٩ | - | - | ٣٥ | ٤٩ | المرأة حساسة جداً وانفعالية |
| ١٦.٩ | ٣٢ | ٣٢.٧ | ١٦ | ١١.٤ | ١٦ | كل ما سبق |
| %١٠٠ | ١٨٩ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ | ١٤٠ | المجموع |

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة χ^2 بلغت (٢٨.١٣) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٦، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة.

١ - تصور المبحوثين لمجالات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية :

جدول رقم (١٦)

تصور المبحوثين لمجالات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية

| النوع | مجال المشاركة البرلمانية | ذكور | إناث | الإجمالي | |
|-------|--|------|------|----------|------|
| | | | | ك | % |
| | الترشيح لعضوية مجلس الشعب | ٢٣٧ | ١٥٨ | ٣٩٥ | ٣٩.٥ |
| | الترشيح لعضوية مجلس الشورى | ٢١٢ | ١٨٣ | ٣٩٥ | ٣٩.٥ |
| | عمل بطاقة انتخابية | ١١٦ | ٢٤٠ | ٣٥٦ | ٣٥.٦ |
| | الإدلاء بالصوت بالانتخابات في مجلس الشعب | ٢٠٢ | ١٤١ | ٣٤٣ | ٣٤.٣ |
| | تقديم الخدمات للمواطنين | ٢٠٣ | ١٣٣ | ٣٣٦ | ٣٣.٦ |
| | مناقشة الموازنة العامة للدولة | ١٦١ | ١١٧ | ٢٧٨ | ٢٧.٨ |
| | تقديم طلب إحاطة في مجلس الشعب | ١٧٨ | ٧٥ | ٢٥٣ | ٢٥.٣ |
| | اقترح بتعديل بعض القوانين القديمة | ١٣٦ | ١٠٠ | ٢٣٦ | ٢٣.٦ |
| | تقديم مشروعات لقوانين جديدة | ١٢٧ | ١٠٠ | ٢٢٧ | ٢٢.٧ |
| | تقديم استجابات في مجلس الشعب | ١٣٥ | ٧٤ | ٢٠٩ | ٢٠.٩ |

| | | | | |
|------|-----|----|-----|---------------------------------------|
| ٢٠.٣ | ٢٠٣ | ٩١ | ١١٢ | تقديم أسئلة في مجلس الشعب |
| ١٨.٦ | ١٨٦ | ٧٥ | ١١١ | تقديم طلب إحاطة في مجلس الشورى |
| ١٧ | ١٧٠ | ٦٧ | ١٠٣ | تقديم استجابات بمجلس الشورى |
| ١٥.٢ | ١٥٢ | ٥٠ | ١٠٢ | تقديم أسئلة في مجلس الشورى |
| ٢.٦ | ٢٦ | ٩ | ١٧ | المطالبة بإقالة الحكومة في مجلس الشعب |

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة البحث أجمعوا على أن مجالات المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية ينحصر في الترشيح لمجلس الشورى في الأهمية الأولى بنسبة ٣٩.٥% يليها عمل بطاقة انتخابية بنسبة ٣٥.٦%، المشاركة في الانتخابات بنسبة ٣٤.٣% وتقديم خدمات للمواطنين بنسبة ٣٣.٦%، مناقشة الموازنة العامة ٢٧.٨% وتقديم طلب إحاطة في مجلس الشعب بنسبة ٢٥.٣% واقتراح بتعديل القوانين ٢٣.٦% وتقديم مشروعات قوانين جديدة بنسبة ٢٢.٧% وتقديم استجابات ٢٠.٩% وتقديم أسئلة في مجلس الشعب بنسبة ٢٠.٣% وتقديم طلب إحاطة بنسبة ١٨.٦% وتقديم استجابات بمجلس الشورى بنسبة ١٧% والمطالبة بإقالة الحكومة بنسبة ٢.٦% وتقديم أسئلة في مجلس الشورى بنسبة ١٥.٢%.

٤- تصور المبحوثين للمواصفات المطلوبة في المرأة البرلمانية

جدول رقم (١٧)

تصور المبحوثين للمواصفات المطلوبة في المرأة للمشاركة البرلمانية

| النوع المواصفات | ذكور | إناث | الإجمالي | |
|-------------------------------|------|------|----------|------|
| | | | ك | % |
| الإمام بمشكلات وطموحاته | ٢٧٨ | ١٩١ | ٤٦٩ | ٤٦.٩ |
| جميع الصفات مجتمعة | ١٤٧ | ٢٧٣ | ٤٢٠ | ٤٢ |
| التفاعل مع المواطنين | ٢٢٩ | ٩٢ | ٣٢١ | ٣٢.١ |

| | | | | |
|------|------|-----|-----|--------------------------------|
| ٢٩.٥ | ٢٩٥ | ١٢٥ | ١٧٠ | الحصول على درجة جامعية |
| ٢٧.٩ | ٢٧٩ | ١١٧ | ١٦٢ | الإلمام بالقوانين |
| ٢٣.٩ | ٢٣٩ | ٥٩ | ١٨٠ | تحتزم عادات وتقاليد المجتمع |
| ٢٣.٨ | ٢٣٨ | ٦٨ | ١٧٠ | واسعة الثقافة |
| ٢٣ | ٢٣٠ | ٧٦ | ١٥٤ | لديها مهارات الإبداع والابتكار |
| ٢٣ | ٢٣٠ | ٤٢ | ١٨٨ | حب الخير للمجتمع |
| ٢١.٩ | ٢١٩ | ٦٦ | ١٥٣ | تكوين علاقات طيبة مع الآخرين |
| ٢١.٢ | ٢١٢ | ٦٠ | ١٥٢ | القدرة على إقناع الآخرين |
| ٢١.١ | ٢١١ | ٥٩ | ١٥٢ | الإقامة الدائمة بين الناس |
| ١٢.٩ | ١٢٩ | ٤٢ | ٨٧ | اجتياز دورات تدريبية في ذلك |
| ٨.٧ | ٨٧ | ٢٥ | ٦٢ | حسنة المظهر |
| ٥ | ٥٠ | ٨ | ٤٢ | امتلاك المال اللازم |
| ١.٦ | ١٦ | ١٦ | - | الانتماء إلى عائلة سياسية |
| ١٠٠ | ١٠٠٠ | ٤٩٨ | ٥٠٢ | جملة من سئلوا |

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة أجمعت على المواصفات المطلوب توافرها الصفوة مجلس الشعب والشورى وتمثلت في أن تكون ملمة بمشكلات المجتمع وطموحاته بنسبة ٤٦.٩% وجميع الصفات السابقة بنسبة ٤٢% ومتفاعلة مع المواطنين بنسبة ٣٢.١%، وحاصلة على درجة جامعية بنسبة ٢٩.٥%، وملمة بالقوانين بنسبة ٢٧.٩%، ومتابعة للأحداث الجارية بنسبة ٢٥.٥%، وتحتزم عادات وتقاليد المجتمع بنسبة ٢٣.٩%، وواسعة الثقافة بنسبة ٢٣.٨% وتحب الخير للمجتمع بنسبة ٢٣% ولديه القدرة على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين بنسبة ٢١.٩% والقدرة على إقناع الآخرين والإقامة الدائمة بين الناس بنسبة ٢١.١%، وامتلاك الجراءة بنسبة ١٣.٨% واجتياز دورة تدريبية بنسبة ١٢.٩% وحسنة المظهر بنسبة ٨.٧% وامتلاك المال اللازم بنسبة ٥% والانتماء إلى عائلة سياسية بنسبة ١.٦%.

٥- تصور المبحوثين لنوع القضايا التي تتبناها المرأة المصرية أثناء مشاركتها بالعمل البرلماني :

جدول رقم (١٨)

تصور المبحوثين للقضايا التي تتبناها المرأة المصرية أثناء مشاركتها بالعمل البرلماني طبقاً للنوع

| النوع القضايا | ذكور | إناث | الإجمالي | |
|--------------------|------|------|----------|------|
| | | | ك | % |
| جميع القضايا | ٢٩٥ | ٣٠٦ | ٦٠١ | ٦٠.١ |
| قضايا المرأة | ٧٥ | ٥٩ | ١٣٤ | ١٣.٤ |
| القضايا الاجتماعية | ٥٠ | ٨٣ | ١٣٣ | ١٣.٣ |
| قضايا التعليم | ٤٢ | ١٦ | ٥٨ | ٥.٨ |
| قضايا الصحة | ٣٣ | ٢٤ | ٥٧ | ٥.٧ |
| قضايا المسنين | ٢٥ | ١٦ | ٤١ | ٤.١ |
| جملة من سئلا | ٥٠٢ | ٤٩٨ | ١٠٠٠ | ١٠٠ |

تدل بيانات الجدول السابق على تصور المبحوثين لأهم القضايا التي يجب أن تتبناها المرأة البرلمانية وجاءت النتيجة أن جميع القضايا بالجدول بالمركز الأول بنسبة ٦٠.١% يليها قضايا المرأة بنسبة ١٣.٤%، القضايا الاجتماعية بنسبة ١٣.٣%، يليها قضايا الطفولة بنسبة ٨.٣% ثم قضايا التعليم بنسبة ٥.٨% ثم الصحة بنسبة ٥.٧% ثم المسنين بنسبة ٤.١%.

٦- العلاقة بين النوع ومستوى رضا المبحوثين عن معالجة الصحافة للمشاركة البرلمانية للمرأة :

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين النوع ورضا المبحوثين عن معالجة الصحافة للمشاركة البرلمانية للمرأة

| النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|---------|------|------|------|------|----------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| نعم | ٢٤٣ | ٤٨.٤ | ٢٣٤ | ٤٧ | ٤٧٧ | ٤٧.٧ |
| لا | ٢٥٩ | ٥١.٦ | ٢٦٤ | ٥٣ | ٥٢٣ | ٥٢.٣ |
| المجموع | ٥٠٢ | %١٠٠ | ٤٩٨ | %١٠٠ | ١٠٠٠ | %١٠٠ |

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها ان قيمة كا^٢ بلغت (٠.٢٠) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠١٤، وهو ما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة بين النوع ورضا المبحوثين عن معالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة.

٧- العلاقة بين النوع وأسباب عدم رضا المبحوثين عن معالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين النوع ورضا المبحوثين عن معالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة

| النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|--------------------------------|------|------|------|------|----------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| عدد الصحف كانت قليلة | ١١٧ | ٤٥.٢ | ١٢٣ | ٤٦.٦ | ٢٤٠ | ٤٥.٩ |
| مدة الحملة كانت قصيرة | ١٦ | ٦.٢ | ٢٥ | ٩.٥ | ٤١ | ٧.٨ |
| لم تستخدم جميع القنوات الصحفية | ٨٤ | ٣٢.٤ | ٥٧ | ٢١.٦ | ١٤١ | ٢٧ |
| الحملة الصحفية محدودة | - | - | ١ | ٠.٤ | ١ | ٠.٢ |
| المجموع | ٢٥٩ | %١٠٠ | ٢٦٤ | %١٠٠ | ٥٢٣ | %١٠٠ |

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها أن قيمة كا^٢ (١٠.٨٠) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع وأسباب عدم رضا المبحوثين عن معالجة الصحافة للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن أهم الأسباب هي عدم إقناع المرأة للصحافة عن جدارتها، بينما يرى الإناث أن أهم الأسباب هي تحيز الصحافة للرجال دون النساء.

٨- العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول أفضل وسائل الإعلام معالجة للمشاركة التشريعية للمرأة :

جدول رقم (٢١)

العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول أفضل وسائل الإعلام معالجة للمشاركة البرلمانية للمرأة

| النوع الوسائل | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|------------------|------|------|------|------|----------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كل الوسائل | ١٧ | ٧ | ١٢٥ | ٥٣.٤ | ١٤٢ | ٢٩.٨ |
| الصحافة | ٨٤ | ٣٤.٦ | ٥٠ | ٢١.٤ | ١٣٤ | ٢٨.١ |
| التلفزيون | ٩٢ | ٣٧.٩ | ٩ | ٣.٨ | ١٠١ | ٢١.٢ |
| الإذاعة | ٥٠ | ٢٠.٦ | ٥٠ | ٢١.٤ | ١٣٤ | ٢٨.١ |
| المجموع | ٢٤٣ | %١٠٠ | ٢٣٤ | %١٠٠ | ٤٤٧ | %١٠٠ |

تدل بيانات الجدول السابق على أن قيمة كا^٢ بلغت (١٥٨.٨٦) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٥، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع وتفضيل المبحوثين لمعالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن أفضل معالجة كانت الصحافة، بينما يرى الإناث أن أفضل معالجة كانت لوسائل الإعلام مجتمعة.

٩- العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة
البرلمانية للمرأة:

الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وآراء المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة".
جدول رقم (٢٢)

أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة

| النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|--|------|------|------|------|----------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| عدم تأهيل الأحزاب السياسية للمرأة | ٢٢٨ | ٤٥.٤ | ١٤٧ | ٢٩.٥ | ٣٧٥ | ٣٧.٥ |
| التجارب السابقة كانت مخيبة للآمال | ١٦٢ | ٣٢.٣ | ٨٥ | ١٧.١ | ٢٤٧ | ٢٤.٧ |
| كل ما سبق | ٩٠ | ١٧.٩ | ١٠٧ | ٢١.٥ | ١٩٧ | ١٩.٧ |
| عدم رصد أي إمكانيات حكومية لتشجيع المرأة | ٢٢ | ٤.٤ | ١٥٩ | ٣١.٩ | ١٨١ | ١٨.١ |
| المجموع | ٥٠٢ | %١٠٠ | ٤٩٨ | %١٠٠ | ١٠٠٠ | %١٠٠ |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة χ^2 بلغت (١٤٦.٦٥) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٥، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين النوع ورؤية المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن أهم أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية كان لافتقادها للإمكانيات اللازمة البرلمانية، بينما يرى الإناث أن أهم أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية كان للتجارب الإنتاجية السابقة.

١٠- العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية :

الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع وآراء المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية.

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين النوع وآراء المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية

| النوع | | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|---------------------------------------|--|------|------|------|------|----------|------|
| المعوقات | | ك | % | ك | % | ك | % |
| كل الخيارات | | ٣٣ | ٦.٦ | ١١٧ | ٢٣.٥ | ١٥٠ | ١٥ |
| عدم تقبل بعض الناس لتمثيلها لهم | | ٥٤ | ١٠.٨ | ٨٣ | ١٦.٧ | ١٣٧ | ١٣.٧ |
| عدم وجود تشريع يضمن للمرأة نسبة تمثيل | | ٧٥ | ١٤.٩ | ٥٨ | ١١.٦ | ١٣٣ | ١٣.٣ |
| ارتفاع نسبة الأمية السياسية للمرأة | | ٧٥ | ١٤.٩ | ٤٢ | ٨.٤ | ١١٧ | ١١.٧ |
| عدم خبرتها بالعمل السياسي | | ٨٤ | ١٦.٧ | ٢٥ | ٥ | ١٠٩ | ١٠.٩ |
| عدم مساندة الأحزاب السياسية لها | | ٨٦ | ١٧.١ | ١٧ | ٣.٤ | ١٠٣ | ١٠.٣ |
| النظرة الضعيفة للمرأة | | ٢٦ | ٥.٢ | ٥٨ | ١١.٦ | ٨٤ | ٨.٤ |
| عدم توافر القدرة المالية اللازمة | | ٢٥ | ٥ | ٤١ | ٨.٢ | ٦٦ | ٦.٦ |
| لم يحظوا بالمساندة الصحفية الفعالة | | ٢٦ | ٥.٢ | ٢٤ | ٤.٨ | ٥٠ | ٥ |

| | | | | | | |
|------|------|------|-----|------|-----|---------------------------------------|
| ٢.٦ | ٢٦ | ٥ | ٢٥ | ٠.٢ | ١ | التجربة جديدة علي المجتمع |
| ١.٧ | ١٧ | - | - | ٣.٤ | ١٧ | عدم تبني الحكومة المصرية لها |
| ٠.٨ | ٨ | ١.٦ | ٨ | - | - | تخلي المجلس القومي للمرأة عن مساندتهن |
| %١٠٠ | ١٠٠٠ | %١٠٠ | ٤٩٨ | %١٠٠ | ٥٠٢ | المجموع |

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كابلغت (٢٠٦.١) عند درجة حرية =

(١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٤١ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ورؤية المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية، حيث يري الذكور أن أهم المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية هي عدم خبرتها بالعمل السياسي، بينما يري الإناث أن أهم المعوقات التي واجهت المرأة المصرية في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية هي عدم مساندة الحكومة والأحزاب والمنظمات الأخرى لهن.

١١- العلاقة بين النوع وتصور المبحوثين لأفضل معالجة صحفية للمشاركة التشريعية للمرأة .

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين النوع وتصور المبحوثين لأفضل معالجة صحفية للمشاركة البرلمانية للمرأة

| النوع | | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|---|--|------|------|------|------|----------|------|
| الأسباب | | ك | % | ك | % | ك | % |
| إنتاج حملات صحفية لتوعية المرأة بحقوقها السياسية | | ١٢٣ | ٢٤.٥ | ١٣٤ | ٢٦.٩ | ٢٥٧ | ٢٥.٧ |
| تقدم الصحافة صحفية النماذج التي حققت النجاح من النساء | | ١٣٤ | ٢٦.٧ | ٦٥ | ١٣.١ | ١٩٩ | ١٩.٩ |

| | | | | | | |
|------|------|------|-----|------|-----|--|
| ١٨.٥ | ١٨٥ | ٣١.٧ | ١٥٨ | ٥.٤ | ٢٧ | زيادة المساحة المخصصة للمرأة في الصحف |
| ١٤.٩ | ١٤٩ | ٩.٨ | ٤٩ | ١٩.٩ | ١٠٠ | إثارة الأحزاب السياسية لمساندة المرأة |
| ١١.٠ | ١١٠ | ١٠ | ٥٠ | ١٢ | ٦٠ | تطوير برامج المرأة |
| ١٠.٠ | ١٠٠ | ٨.٤ | ٤٢ | ١١.٦ | ٥٨ | إثارة الحكومة لتولى قضايا المرأة السياسي |
| %١٠٠ | ١٠٠٠ | %١٠٠ | ٤٩٨ | %١٠٠ | ٥٠٢ | المجموع |

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كابلغت (١٣٨.٠٦) عند درجة حرية =

(٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٤ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة بين النوع و تصور المبحوثين لأفضل معالجة صحفية للمشاركة البرلمانية للمرأة .

١٢- دراسة العلاقة بين السن ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض الخامس للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائية بين

السن ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة " .

جدول رقم (٢٥)

العلاقة بين السن ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة

| الإجمالي | | لا | | نعم | | درجة الموافقة السن |
|----------|------|------|-----|------|-----|----------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤٥.١ | ٤٥١ | ٤٣.٩ | ٨٣ | ٤٥.٤ | ٣٦٨ | من ٣٠: أقل من ٤٠ سنة |
| ٢٤.٤ | ٢٤٤ | ٢٥.٩ | ٤٩ | ٢٤ | ١٩٥ | من ٢٠: أقل من ٣٠ سنة |
| ٢٢.٣ | ٢٢٣ | ٤.٢ | ٨ | ٢٦.٥ | ٢١٥ | من ٤٠: أقل من ٥٠ سنة |
| ٨.٢ | ٨٢ | ٢٥.٩ | ٤٩ | ٤.١ | ٣٣ | ٥٠ سنة فأكثر |
| %١٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ١٨٩ | ١٠٠ | ٨١١ | المجموع |

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كابلغت (١٢٣.٧) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٣ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة إحصائية بين السن ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة .

١٣- دراسة العلاقة بين مستوى التعليم ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض السادس للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائية بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة " .

جدول رقم (٢٦)

العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة

| الإجمالي | | لا | | نعم | | درجة الموافقة المستوى التعليمي |
|----------|------|------|-----|------|-----|-----------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٥٨.٨ | ٥٨٨ | ٦٩.٣ | ١٣١ | ٥٦.٤ | ٤٥٧ | تعليم جامعي |
| ٣٣.١ | ٣٣١ | ٢١.٧ | ٤١ | ٣٥.٨ | ٢٩٠ | تعليم بعد الجامعي |
| ٤.١ | ٤١ | ٤.٨ | ٩ | ٣.٩ | ٣٢ | تعليم فوق المتوسط |
| ٤ | ٤٠ | ٤.٢ | ٨ | ٣.٩ | ٣٢ | تعليم متوسط |
| %١٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ١٨٩ | ١٠٠ | ٨١١ | المجموع |

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كابلغت (١٣.٨٢) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٢ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة إحصائية بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة .

١٤- دراسة العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة التشريعية للمرأة.

الفرض السابع للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة "

جدول رقم (٢٧)

العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة

| الإجمالي | | لا | | نعم | | درجة الموافقة الحالة الاجتماعية |
|----------|------|------|-----|-----|-----|------------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٧٤ | ٧٤٠ | ٧٤.١ | ١٤٠ | ٧٤ | ٦٠٠ | متزوج |
| ٢٦ | ٢٦٠ | ٢٥.٩ | ٤٩ | ٢٦ | ٢١١ | أعزب |
| %١٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ١٨٩ | ١٠٠ | ٨١١ | المجموع |

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كابلغت (٠.٠٠١) عند درجة حرية =

(١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ كما بلغت قيمة

معامل التوافق ٠.٠٠١ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة إحصائيا بين الحالة

الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة .

١٥- دراسة العلاقة بين عدد أفراد الأسرة ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة.

الفرض الثامن للدراسة والذي ينص علي أنه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين عدد أفراد

الأسرة ومدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة "

جدول رقم (٢٨)

مدى موافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة

| الإجمالي | | لا | | نعم | | درجة الموافقة عدد أفراد الأسرة |
|----------|-----|------|----|------|-----|-----------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤٣.٢ | ٤٣٢ | ٢٥.٩ | ٤٩ | ٤٧.٢ | ٣٨٣ | أقل من ٥ أفراد |
| ٣٦.١ | ٣٦١ | ٣٠.٧ | ٥٨ | ٣٧.٤ | ٣٠٣ | أقل من ٧ أفراد |

| | | | | | | |
|-----------------|-----|------|-----|------|------|------|
| أقل من ٣ أفراد | ١٠٧ | ١٣.٢ | ٥٧ | ٣٠.٢ | ١٦٤ | ١٦.٤ |
| أكثر من ٩ أفراد | ١٨ | ٢.٢ | ٢٥ | ١٣.٢ | ٤٣ | ٤.٣ |
| المجموع | ٨١١ | ١٠٠ | ١٨٩ | ١٠٠ | ١٠٠٠ | %١٠٠ |

تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كابلغت (٨٨.٠٨) عند درجة حرية=٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٨ ، وهو ما يؤكد علي وجود علاقة دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وموافقة المبحوثين علي المشاركة البرلمانية للمرأة .

سادس عشر : علاقة نتائج الدراسة الحالية بأهدافها ونتائج الدراسة السابقة وبنود النظرية العلمية للدراسة الحالية :

نتائج الدراسة الحالية :

- ١- توجد علاقة دالة بين النوع وآراء المبحوثين حول المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية.
- ٢- وجود علاقة دالة بين النوع وأسباب رفض المبحوثين للمشاركة البرلمانية للمرأة.
- ٣- مجالات المشاركة البرلمانية تكون في الترشح لعضوية مجلسي الشعب والشورى وعمل بطاقة انتخابية والإدلاء بالصوت في عملية الانتخابات الشعب والشورى وتقديم خدمات للمواطنين ومناقشة الموازنة العامة للدولة وتقديم طلب إحاطة في مجلس الشعب وتقديم المقترحات بتعديل بعض القوانين القديمة وتقديم مشروعات القوانين الجديدة وتقديم أسئلة واستجابات بمجلس الشعب وتقديم أسئلة في مجلس الشورى، وأخيراً المطالبة بإقالة الحكومة.

- ٤- المواصفات المطلوبة في عضوة مجلسي الشعب والشورى الإمام بمشكلات مجتمعها وطموحاته، ومتفاعلة مع المواطنين وحاصلة على درجة جامعية، وملمة بالقوانين ومتابعة للأحداث الجارية وتحترم عادات وتقاليد المجتمع، وواسعة الثقافة وتحب الخير للمجتمع ولديها قدرة على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين وقادرة على إقناع الآخرين وحسنة المظهر ولديها المال اللازم لتمويل الحملة الانتخابية وتنتمى إلى عائلة سياسية.
- ٥- القضايا الواجب أن تتبناها عضو البرلمان المرأة هي قضايا المرأة والقضايا الاجتماعية وقضايا الطفولة والتعليم والصحة والمسنين.
- ٦- عدم وجود علاقة دالة بين النوع ورضا المبحوثين عن معالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة.
- ٧- توجد علاقة دالة بين النوع وأسباب عدم رضا المبحوثين عن معالجة الصحافة للمشاركة البرلمانية للمرأة حيث يرى الذكور أن أهم الأسباب يقع على عاتق المرأة المصرية نفسها لعدم إقناع المرأة للمؤسسات الصحفية عن جدارتها وأن العادات والتقاليد السائدة لها دور في ذلك، كما يرى النساء أن السبب في تحيز الصحافة للرجال على حساب النساء.
- ٨- توجد علاقة دالة بين النوع وتفعيل المبحوثين لمعالجة وسائل الإعلام للمشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن أفضل معالجة كانت الصحافة ويرى الإناث أن الأفضل كانت وسائل الإعلام مجتمعة.
- ٩- توجد علاقة دالة بين النوع ورؤية المبحوثين حول أسباب تقصير الصحافة في دعم المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية حيث يرى الذكور أن من أهم أسباب التقصير كان لافتقاد المرأة للإمكانيات اللازم للحملة الانتخابية وعدم تدعيم المرأة من الأحزاب السياسية أو من الحكومة، بينما يرى الإناث أن أهم أسباب التقصير كان لنظرة الصحافة للتجارب المرأة الانتخابية السابقة والتي لم يحظى أغلبية المرشحات بالفوز في الانتخابات.

- ١٠- توجد علاقة دالة إحصائية بين النوع ورؤية المبحوثين حول المعوقات التي واجهت المرأة في مسيرتها نحو المشاركة البرلمانية.
- ١١- توجد علاقة دالة بين النوع وتصور المبحوثين لأفضل معالجة صحفية للمشاركة البرلمانية للمرأة.
- ١٢- توجد علاقة إحصائية بين السن ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.
- ١٣- توجد علاقة دالة إحصائية بين المستوى التعليمي ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.
- ١٤- توجد علاقة دالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية ومدى موافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.
- ١٥- توجد علاقة دالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وموافقة المبحوثين على المشاركة البرلمانية للمرأة.
- ١٦- جاءت الصحف القومية في الترتيب الأول يليها الصحف الحزبية وأخيراً الصحف المستقلة بالنسبة للتغطية الصحفية للقضية موضوع الدراسة.
- ١٧- الفترة الزمنية الأولى بالدراسة كانت أكثر الفترات خصوبة في التغطية الصحفية للقضية موضوع الدراسة.
- ١٨- الصفحات الداخلية بصحف الدراسة كانت أكثر الصفحات التي غطت القضية موضوع الدراسة يليها الصفحات الأولى ثم الصفحات الأخيرة.
- ١٩- الصحف اليومية جاءت في الترتيب الأول في التغطية الصحفية للقضية موضوع الدراسة تليها الصحف الأسبوعية.
- ٢٠- عشر الصفحة جاء في الترتيب الأول بالنسبة للأوزان الكمية الصحفية التي غطت القضية موضوع الدراسة يليها مساحة سدس الصفحة ثم ثمن الصفحة ثم خمس الصفحة ثم ربع الصفحة.

- ٢١- المحررين جاؤا في الترتيب الأول من بين المنتخين يليهم الجرائم ثم الكتاب الخارجيين، ثم المراسلين وأخيراً وكالات الأنباء.
- ٢٢- الصحف الوطنية أكثر صحف الدراسة تناولت القضية موضوع الدراسة يليها الصحف المحلية، الصحف العربية، الصحف العالمية.
- ٢٣- جاء الخبر الصحفي بالصحف القومية في الترتيب الأول كأحد الفنون الصحفية التي غطته القضية موضوع الدراسة ويليه المقال الصحفي بالصحف القومية ثم الحديث الصحفي بالصحف القومية ثم التقرير بالصحف القومية ثم التحقيق بالصحف القومية، ثم الكاريكاتير بالصحف القومية وأخيراً الصورة والتعليق بالصحف القومية.
- ٢٤- العناوين الجذابة بالصحف القومية جاءت في الترتيب الأول لأنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة، يليها طريقة عرض المادة، الصور الشخصية، إطار حول الموضوع، الرسومات، عنوان رئيسي، المقدمة بنط مميز، وكل ذلك بالصحف القومية أيضاً.
- ٢٥- عرض الموضوع من جميع الجوانب بالصحف القومية جاء في الترتيب الأول من أساليب الإقناع المستخدمة في المادة الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة يليها جذب الانتباه ثم استخدام الشعارات ثم تقديم البراهين، التضخيم، عرض الحقائق، وأخيراً الاستشهاد بالقانون وذلك بالصحف القومية.
- ٢٦- عرض القضية موضوع الدراسة بالصحف القومية جاء في الترتيب الأول بالنسبة لوظائف المادة الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة يليها تسجيل وقائع محددة، كلاً من تبرير لقرارات الحكومة ولفت الأنظار إلى موضوع معين يليها وأخيراً التنبيه.
- ٢٧- المعالجة الصحفية للمادة الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة جاءت وصفية في الترتيب الأول يليها تحليلية وأخيراً نقدية.
- ٢٨- التوعية بالقضية موضوع الدراسة جاء في الترتيب الأول من بين أهداف المادة الصحفية تليها عرض قضية الدراسة وإثارة المواطنين والتحذير من المخاطر وأخيراً اقتراح علاج للمشكلة.

(أ) علاقة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية :

اتفقت بعض نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية وخاصة في

النقاط التالية :

- ١- تأثر الصحف الحزبية الفلسفة العامة للأحزاب السياسية التي تتبعها.
- ٢- اتفاق جميع الصحف على المبادئ العامة ولكن اختلفوا عند بعض التفاصيل.
- ٣- الصحافة لها قدرة على القيام بمهمة رفع الوعي السياسي للمرأة وتفعيل المشاركة السياسية والبرلمانية.

واختلفت نتائج الدراسات السابقة عن نتائج الدراسة الحالية في العديد من النتائج الأخرى وخاصة أن الدراسات السابقة الأجنبية تمت على مجتمعات تختلف ظروفها العقائدية والاجتماعية كما تختلف الدساتير هنا عن هناك وتختلف أيضاً القوانين المنظمة للمشاركة البرلمانية للمرأة.

(ب) علاقة نتائج الدراسة الحالية بأهدافها :

توجد علاقة بين أهداف الدراسة والنتائج التي توصلت إليها، وقد حققت الدراسة الكثير من أهدافها وخاصة أن أغلب فروض الدراسة الحالية ثبت صحتها بالنتائج وبذلك تكون الدراسة الحالية قد حققت أغلب أهدافها.

(ج) علاقة نتائج الدراسة الحالية بنود نظرية الدراسة :

أكدت نتائج الدراسة الحالية على عدد كبير من بنود نظرية الاستخدامات والإشباعات وهذا ما يؤكد استمرار صلاحية بنود هذه النظرية ولم تتوصل الدراسة الحالية إلى التشكيك في بنودها ويمكن القول أنه تم التطابق بين نتائج الدراسة الحالية وفروض نظرية الاستخدامات والإشباعات.

سابع عشر: التوصيات :

- ١- زيادة المساحات المخصصة للصحافة البرلمانية في الصحف مع إبرازها في الصفحات الهامة.
- ٢- تشجيع إصدار الصحف البرلمانية.
- ٣- الاستثمار الأمثل لجميع الفنون الصحفية لعمل التغطية الصحفية لأنشطة البرلمان.
- ٤- الإعداد المهني المستمر للمحررين البرلمانيين.
- ٥- يجب على البرلمانات أن تدعم الصحافة البرلمانية بتسهيل حصولهم على المعلومات وتخصص أوقات لإجراء مؤتمرات صحفية دورية منظمة.
- ٦- ضرورة تبنى المؤسسة التشريعية في مصر لنصوص قانونية تسمح بتحديد نسبة معينة لمقاعد النساء في المجالس المنتخبة وهو الأمر الحادث في برلمانات عديدة ببعض الدول كالبرلمان الهندي والأوغندي والفلبيني وبنجلادش، ودراسة التجربة الفرنسية الجديدة والتي تم استخدامها نص تشريعي يلزم الأحزاب السياسية بترشيح ٥٠% على الأقل من مرشحيها نساء.
- ٧- ضرورة تفعيل المشاركة السياسية للنساء من خلال الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية وهيئات المرأة في مصر، وهو ما يرى المركز معه ضرورة البدء من نقطة الصفر المتمثلة في محو أمية السيدات مروراً بالدورات التدريبية وانتهاء بإعداد كوادر نسائية قادرة على خوض المعارك الانتخابية التشريعية.
- ٨- ضرورة تهيئة المناخ التشريعي المنظم للعملية الانتخابية في مصر حتى تتمكن المرأة من المشاركة السياسية الفاعلة وهو ما يعني امتداد إشراف القضاء على مجمل العملية الانتخابية منذ إعداد الكشوف الانتخابية وانتهاء بإعلان النتائج أو هو ما يستلزم تنقية البنية التشريعية في مصر.

- ٩- ضرورة تبني المجلس القومي للمرأة لخطة طويلة المدى تهدف إلى تقديم مساعدات ودورات تدريبية وإعداد بعض الكوادر لخوض الانتخابات القادة.
- ١٠- ضرورة تبني الأحزاب السياسية في مصر لقضايا المرأة وطرحها باعتبارها قضايا ذات أولوية بالتركيز على الدور السياسي الذي تلعبه المرأة داخل المنزل كنواة لدورها السياسي على مستوى المجتمع.
- ١١- ضرورة تمثيل الفتيات في الاتحادات الطلابية بالمدارس والجامعات والأندية والجمعيات الأهلية لصقل إمكانياتهن ومهاراتهن في مجال التعبير عن الرأي واتخاذ القرار.
- ١٢- لابد من أن تتبنى الأحزاب السياسية وجماعات الضغط والنقابات المهنية والعمالية إستراتيجية عامة تراعى إعداد الكوادر النسائية التي تستطيع أن تعبر عن اتجاهاتها وأهدافها.
- ١٣- على الحركة النسائية المصرية أن تركز جهودها على المرأة الريفية والمرأة في الطبقات الدنيا لمحو أميتها التعليمية والسياسية والاجتماعية، وتبصيرها بحقوقها وواجباتها، حتى ينتشر الوعي لدى المرأة بصفة عامة دون اقتصره على فئات محددة.
- ١٤- ضرورة الاستفادة من المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية في استقرار أوضاع المجتمع على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ... الخ، وذلك بإجراء تغييرات ملموسة على النسق الفكري للمجتمع حتى يتلاءم مع المتغيرات المستحدثة.
- ١٥- أن المشاركة السياسية للمرأة إذا ما أريد لها أن تثمر دوراً سياسياً فعالاً لابد من أن تبدأ بعملية التنشئة والتثقيف السياسي للمرأة منذ الصغر، مع التصدي لكافة المعوقات الاجتماعية والثقافية، وذلك حتى تسهم المرأة بفاعلية في دفع عجلة التقدم والتنمية إلى الأمام.

ثامن عشر : الدراسات المستقبلية :

- ١- دور أجهزة الإعلام المصرية في تدعيم المشاركة البرلمانية.
- ٢- فاعلية التلفزيون في تدعيم المشاركة البرلمانية للمرأة.
- ٣- مستقبل الصحافة الإلكترونية الداعم للمرأة للوصول إلى البرلمان.
- ٤- اتجاهات الإذاعة المصرية نحو تأهيل المرأة للبرلمان.
- ٥- دور أجهزة الإعلام والتشريع تجاه المرأة البرلمانية.
- ٦- فاعلية الإعلام الحزبي في وصول المرأة للبرلمان.
- ٧- تأهيل المرأة البرلمانية لقيادة الحملات الإعلامية الانتخابية.

تاسع عشر : مراجع الدراسة :

(أ) المراجع العربية :

- ١- أحمد خليفة: حقوق الإنسان، رسالة أم ذريعة، سلسلة الدراسات الإستراتيجية الأمنية، الرياض، مركز الدراسات الأمنية، ١٩٩٩م.
- ٢- أميره محمد العباسي: المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٣- أميمة محمد عمران: دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٩م.
- ٤- أميمة محمد عمران: دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٥- البهي الخولي: الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٨٣.
- ٦- جاد الحق على جاد الحق: حول اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة من منظور إسلامي، مجلة الأزهر، ١٩٩٥م.

- ٧- حسن رشوان: التعبير الاجتماعي والتنمية السياسية في المجتمعات النامية، دراسة في علم الاجتماع السياسي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٣م.
- ٨- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م.
- ٩- شرين سلامة الدسوقي: اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٠- عادل صادق محمد: دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١١- على عبدالواحد وافي: المرأة في الإسلام، دار النهضة، مصر للطبع والنشر.
- ١٢- عواطف عبدالرحمن، ليلي عبدالمجيد، نجوى كامل: المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٣- محمد شلتوت: الإسلام عقيدة وشريعة، دار القلم، الكويت، ١٩٦٦.
- ١٤- محمد عبدالحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢.
- ١٥- مسند الإمام أحمد ، طبعة دار الفكر، رواه الترمذي في الجامع الصحيح ج١ باب من يستيقظ فيرى بالاً ولا يذكر احتلاماً، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٨٠٤م.
- ١٦- منيرة فخرو : موقع الحركات النسوية في مؤسسات المجتمع المدني في البحرين، مجلة عالم الفكر، الكويت، ١٩٩٩.
- ١٧- نادية عبده المصري: دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٨- نازلي الشربيني: التوعية القانونية وأثرها على المرأة والأسرة والمجتمع، ورقة عمل مؤتمر واقع المرأة المصرية خمس سنوات من التحديات والإنجازات، الإسكندرية، مارس ١٩٩٩م.

(ب) المراجع الأجنبية :

- 1- Assessing Elite attitudes regarding women congressional. Cooperman Rosaln. Conference papers – American political Science, association 2003 – Annual meeting.
- 2- Assessing Elite attitudes, regarding women congressional and women political participation in the year of the women. Cooperman Rosaln : Conference papers – American political science, association 2003, annual meeting , Philadelphia.
- 3- Cooperman Rosalyn (2003): Assessing Elite attitudes regarding women congressional candidates and women political participation in the "year of the women", conference papers – American Political Science – Association Annual Meeting – Philadelphia.
- 4- Getting on or Getting by ? Women, social capital and political participation, Media Book, Lowndes, Vivien

Viowndes@dmu.ac.uk. British Journal of political & international Relation, Feb 2004, Vol. 6, issue 1, pages 45-64, 20 p. article – Media Book, Subject terms / politics / participation.

- 5- Johnason, Nicole, Doan and Alesha (2004): African American women and dynamics of politicization and political participation, conference papers, Midwestern political science association; annual meeting, Chicago, IL, P1-48, 48 p, 4 chapter.
- 6- Rethinking the political participation paradigm: The case of women and gun control. Goss, Kristin A. Women and politics 2003.
- 7- Unfem Women's Political participation a most positive change. Women's international net work news, summer 2003.
- 8- Zarnowska, Anna (2004): Women's political participation in Inter-War Poland: Opportunities and Limitations, Women's history Review, vol. 13, issue 1.

٩- العثرون : الملاحق :

ملحق رقم (١)

بيان إحصائي يوضح المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بمجلس الشورى منذ عام ١٩٨٠م حتى عام ٢٠٠٥م

| م | الفترة الزمنية | | عدد الأعضاء المنتخبين | عدد الأعضاء الإجماليين | النسبة المئوية |
|---|-----------------|-----------------|-----------------------|------------------------|----------------|
| | من | إلى | | | |
| ١ | ١ نوفمبر ١٩٨٠م | ٣١ أكتوبر ١٩٨٣م | - | ٧ | ٢.٦٥% |
| ٢ | ١ نوفمبر ١٩٨٣م | ٣١ أكتوبر ١٩٨٦م | - | ٨ | ٣% |
| ٣ | ١١ نوفمبر ١٩٨٦م | ٢٢ أبريل ١٩٨٩م | - | ٥ | ١.٨% |
| ٤ | ٢٤ يونيو ١٩٨٩م | ١٣ يوليه ١٩٩٢م | - | ١١ | ٤% |
| ٥ | ١١ نوفمبر ١٩٩٢م | ٢٤ يونيه ١٩٩٥م | - | ١٢ | ٤.٥% |
| ٦ | ٨ نوفمبر ١٩٩٥م | ٢٤ يونيه ١٩٩٨م | - | ١٥ | ٥.٦٨% |
| ٧ | نوفمبر ١٩٩٨ | ٢٠٠١م | - | ١٥ | ٥.٦٨% |
| ٨ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٧م | - | ١٨ | ٦.٨١% |

ملحق رقم (٢)

بيان إحصائي يوضح أعداد ونسبة المشاركة البرلمانية للمرأة المصرية بمجلس الأمة والشعب منذ عام ١٩٥٢م وحتى ٢٠٠٥م

| م | الفترة الزمنية | | عدد الأعضاء المنتخبين | عدد الأعضاء المعيّنين | النسبة المئوية |
|------------|-----------------|-----------------|-----------------------|-----------------------|----------------|
| | من | إلى | | | |
| ١ | ٢٢ يوليه ١٩٥٧م | ١٠ فبراير ١٩٥٨م | ٢ | - | ٠.٥٧% |
| ٢ | ٢١ يوليه ١٩٦٠م | ٢٢ يونيه ١٩٦١م | ٤ | - | ١.٤٨% |
| ٣ | ٢٦ مارس ١٩٦٤م | ١٦ أبريل ١٩٦٨م | ٨ | - | ١.٩٦% |
| ٤ | ٢٠ يناير ١٩٦٩م | ١٤ مايو ١٩٧١م | ٤ | - | ١.٤٨% |
| مجلس الشعب | | | | | |
| ٥ | ١١ نوفمبر ١٩٧١م | ١٠ نوفمبر ١٩٧٦م | ٩ | - | ٢% |
| ٦ | ١١ نوفمبر ١٩٧٦م | ٢١ أبريل ١٩٧٩م | ٤ | ٢ | ١.٦٦% |
| ٧ | ٢٣ يوليه ١٩٧٩م | ٢٢ يونيه ١٩٨٤م | ٣٣ | ٢ | ٩% |
| ٨ | ٢٣ يونيه ١٩٨٤م | ١٣ ديسمبر ١٩٨٧م | ٣٣ | ٢ | ٩% |
| ٩ | ٢٢ أبريل ١٩٨٧م | ١١ أكتوبر ١٩٩٠م | ١٦ | ٣ | ٥% |
| ١٠ | ١٣ ديسمبر ١٩٩١م | ١٢ ديسمبر ١٩٩٥م | ٨ | ٢ | ٢.٢% |
| ١١ | ١٣ ديسمبر ١٩٩٥م | ١٢ ديسمبر ٢٠٠٠م | ٥ | ٤ | ٢% |
| ١٢ | ١٣ ديسمبر ٢٠٠٠م | ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥م | ٧ | ٤ | ٢.٤% |
| | ٢٠٥ | ٢٠١٠ | ٤ | ٥ | ٢% |